



المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
بالمدينة المنورة

مسيرة وإنجازات

③ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤٤٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - مسيرة وإنجازات . /

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف . - المدينة المنورة ، ١٤٤٠ هـ

٨٨ ص ؛ ١٦ × ٢٣ سم

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٨١٨٧-٧١-٥

١- مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لطباعة المصحف

الشريف أ. العنوان

١١٣٢١ / ١٤٤٠

ديوي ٢٢٢,٨٠٦٠٩٥٣١

رقم الإيداع : ١١٣٢١ / ١٤٤٠

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٨١٨٧-٧١-٥



9 786038 187715

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جلالة الملك عبد العزيز آل سعود
رحمه الله



حَادِي الْحَمِيدِ الشَّرِيفِينَ
الْمَلِكُ فَهْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ آلِ سَعُودٍ
رَحِمَهُ اللَّهُ



حَادُّمُ الْحَمِيذِ الشَّرِيفِينَ
الْمَلِكُ سَلْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ آلِ سُعُودٍ
مَلِكُ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ



صاحب السمو الملكي
الأmir محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

كَلِمَةٌ

مُعَايِرَةُ الشُّعُورِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ وَالْإِنْسَانِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعد:

فإنّ ممّا تفضّل الله به على هذه البلاد، المملكة العربيّة السعوديّة أن جعلها منطلق الرّسالة الخاتمة ومهدّها، ومكّن لها في أرض الحرمين الشّريفيّن، وولاها أمر بيته العتيق ومسجد الرّسول الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقامت بذلك خير قيام، وبذلت النّفس والتّفيس في رعاية المشاعر المقدّسة، والاهتمام بها، وتسهيل أداء المناسك لجميع المسلمين.

وقد عنيت بكتاب الله تعالى علماً وعملاً، ومن ذلك أنّها أنشأت مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشّريف، الذي وضع حجر أساسه خادم الحرمين الشّريفيّن الملك فهد ابن عبد العزيز آل سعود رَحِمَهُ اللهُ في شهر المحرم من عام (١٤٠٣هـ)، وافتتحه في شهر صفر من عام (١٤٠٥هـ).

ويُعَدُّ إنشاء هذا المجمع من أجَلِّ صور العناية بالقرآن الكريم: إعداداً، وطباعةً، وترجمةً، ونشراً، وتوزيعاً، وقد بذل ولاه الأمر بدءاً بمؤسس هذه البلاد رَحِمَهُ اللهُ وأُسكنه فسيح جنّاته وانتهاء بقائد المسيرة خادم الحرمين الشّريفيّن -حفظه الله- وسمو ولي عهده الأمين -رعاه الله- الدّعم المعنوي والمادي؛ ليقوم المجمع بمهامه وتنفيذ ما أنشئ من أجله. والمجمع يحقّق أهدافه التي أنيطت به؛ فقد قام بطباعة المصحف الشّريف، وتسجيله بالروايات المشهورة، كما قام بترجمة معانيه إلى (٧٢) لغة، وتمّ توزيعه في أنحاء العالم الإسلامي، خدمةً للمسلمين كافّة.

استمرّ المجمع في طباعة القرآن الكريم منذ إنشائه، وبلغ إنتاجه حتّى عام (١٤٤٠هـ) (٣١٧) مليون نسخة، وزع منها على المسلمين عشرات الملايين من النّسخ مجاناً وهديّة من خادم الحرمين الشّريفيّن للحجاج في كل عام. وهذا الأمر ليس مستغرباً من المملكة العربيّة السعوديّة التي قامت بإعلاء كلمة التّوحيد، ورفعت رايته، وعُرفت بنبل مقاصدها،

وعلوّ همتها، وسموّ أهدافها، وحرصها على كلّ ما من شأنه خدمة الإسلام والمسلمين، وذلك منذ عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -رحمه الله وطيب ثراه- إلى يومنا هذا في ظلّ قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمّد بن سلمان بن عبد العزيز -حفظهما الله-.

فأسأل الله تعالى أن يجزيهما خير الجزاء لما قدّماه للمجمّع من إمكانيات معنويّة وماديّة، ومن دعم غير محدود لما يحتاجه المجمّع، ممّا أسهم في قيام المجمّع بأداء رسالته على خير وجه وأحسنه.

وأخيراً: أرجو من الله للعاملين في المجمّع التّوفيق والسّداد، كما أدعوهم إلى بذل المزيد من الجهد لخدمة كتاب الله تعالى، وتحقيق ما يصبو إليه ولاة أمر هذه البلاد. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيّدنا ونبيّنا محمّد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ

وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

الشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

كَلِمَةٌ

الْأَمِيرُ الْعَمَلُ الْمَجْمَعُ الْمَلِكِ فَهْدٍ لَطَبَاعَةُ الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإنَّ مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة أحد أهمَّ المعالم الإسلاميَّة الحضاريَّة التَّنمويَّة في بلادنا المملكة العربيَّة السعوديَّة، فهو يجمع بين نُبل الرِّسالة وسموِّ الهدف والغاية، ويشرف بالعناية بالقرآن الكريم الذي هو كتاب الله تعالى الذي يملأ الحياة إيماناً واطمئناناً وتفاؤلاً. وهو الكتاب الذي خفقت له قلوبُ المسلمين واشراَّبَتْ له أعناقهم متطلَّعة إلى أن تنهل منه وتهتدي بما فيه، متلهِّفة ومتشوّقة إلى تواصلها به، ناظرة إليه بين أيديها، تستمتع بتلاوته عبادةً لله تعالى، وتسترشد بما فيه من الذِّكر الحكيم، مستلهمة أحكامه ووصاياه لقيام الحياة المستقيمة المطمئنة المنصورة.

لقد كان إنشاء مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة بأمر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رَحِمَهُ اللهُ، وافتتحه في عام (١٤٠٥هـ) ليبدأ إنتاجه مباشرة، ويمتد أثره الخير المبارك إلى وقتنا الحاضر، وقد حقَّق خلال تاريخه إنجازات عديدة في مجال اختصاصاته، وذلك وفق ما أعدَّ له من البرامج المعتمدة، والمواصفات العالية، خدمةً لمصدر التشريع وأساس العلوم ومنهل الهداية ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٩].

إنَّ مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة اليوم يعتلي المكانة الرَّائدة والمرجعيَّة الفريدة للعناية بالقرآن الكريم طباعةً ونشرًا وخدمةً لعلومه وترجمات معانيه، ورغبة في التَّعريف بشيء من ذلك يأتي هذا الإصدار الموجز ليسلِّط الصُّوء على إنشائه وأبرز مكوّناته العلميَّة والإداريَّة والفنيَّة، وما حقَّقه من إنجازات أبهجت كلَّ المسلمين، وأدخلت على نفوسهم الفرحة والسُّرور، وقربتهم من كتاب ربِّ العالمين.

لقد تحقّق هذا بفضل الله تعالى ثمّ بما يلقيه المجمع من دعم ماديٍّ ومعنويٍّ متواصل من قيادة المملكة العربية السّعوديّة وعلى رأسها خادم الحرمين الشّريفيّن الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السّمو الملكي الأمير محمّد بن سلمان بن عبد العزيز - حفظهم الله - وبتوجيهات مستمرة وإشراف مباشر من صاحب المعالي الشّيخ الدّكتور/ عبد اللّطيف بن عبد العزيز آل الشّيخ وزير الشّؤون الإسلاميّة والدّعوة والإرشاد المشرف العام على المجمع.

حفظ الله بلادنا الغالية المملكة العربيّة السّعوديّة، وأدام عليها الأمن والأمان والإيمان، والرّخاء والاستقرار، واجتماع الكلمة ووحدة الصّف، في ظل قيادتها الحكيمّة، وجزاها الله خير الجزاء، وأجزل لها الثّواب الأوفى على خدمة الإسلام والمسلمين، وما تقدّمه من أعمال الخير والبرّ والعطاء.

وصلّى الله وسلّم وبارك على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه، والتّابعين لهم بإحسان إلى يوم الدّين.

الأمين العام

لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

أ.د. بندر بن فهد السّوني

القرآن الكريم كتاب الله العزيز،
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه،
تنزيل من حكيم حميد، محفوظ من الله،
حيث قال تعالى:

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.
فالحمد لله كثيراً على ذلك، ثم الحمد لله كثيراً
أن قيّض على مدى الأزمان
مَنْ يحفظون كتابه الكريم، ويعتنون به وينشرونه،
ويختصُّ بهذا الفضل مَنْ يشاء من عباده.
وكما شَرَّفَ الله المملكة العربية السُّعُودِيَّةَ
بخدمة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف،
فقد خصَّها بدورٍ رائدٍ في خدمة الإسلام والمسلمين
والعناية بالقرآن الكريم وعلومه،
من خلال هذا الصَّرح المبارك
مَجْمَعُ الْمَلِكِ فَهْدٍ لَطَبَاعَةُ الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ
بالمدينة المنورة.

أَوَّلًا: إطلالة عامّة على المجمع

١. إنشاء المجمع وافتتاحه:

أمام ازدياد حاجة العالم الإسلامي إلى المصحف الشريف، وترجمة معانيه إلى مختلف اللغات، والعناية بمختلف علومه، واضطلاًعاً من المملكة العربية السعودية بدورها الرائد في خدمة الإسلام والمسلمين، واستشعاراً من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رَحِمَهُ اللهُ بأهميّة خدمة القرآن الكريم من خلال جهاز متخصص ومتفرّع لذلك العمل الجليل، وَضَعَ حجر الأساس لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في السادس عشر من المحرم سنة (١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م)، وقال رَحِمَهُ اللهُ عند إزاحة الستار عن اللوحة التذكاريّة لوضع حجر الأساس لمشروع المجمع:

«بسم الله الرحمن الرحيم، وعلى بركة الله العليّ القدير... إننا نرجو أن يكون هذا المشروع خيراً وبركة لخدمة القرآن الكريم أولاً، ولخدمة الإسلام والمسلمين ثانياً، راجياً من الله العليّ القدير العون والتّوفيق في كل أمورنا الدنيّة والدنيويّة، وأن يوفّق هذا المشروع الكبير لخدمة ما أنشئ من أجله، وهو القرآن الكريم، ولينتفع به المسلمون وليتدبروا معانيه».



وافتح رَحْمَةُ اللَّهِ المَجْمَعُ في السَّادس من صفر سنة (١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م) قائلاً:

«لقد كنت قبل سنتين في هذا المكان لوضع الحجر الأساسي لهذا المشروع العظيم، وفي هذه المدينة التي كانت أعظم مدينة. فرح أهلها بقدوم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكانوا خير عون له في شدائد الأمور، وانطلقت منها الدَّعوة، دعوة الخير والبركة للعالم أجمع.

وفي هذا اليوم أجد أنَّ ما كان حلمًا يتحقَّق على أفضل مستوى؛ ولذلك يجب على كلِّ مواطن في المملكة العربيَّة السعوديَّة أن يشكر الله على هذه النِّعمة الكبرى، وأرجو أن يوفِّقني الله أن أقوم بخدمة ديني ثمَّ وطني وجميع المسلمين، وأرجو من الله التَّوفيق». وينظر المسلمون إلى المَجْمَع على أنَّه من أبرز الصُّور المشرقة والمشرِّفة الدَّالة على تمسُّك المملكة العربيَّة السعوديَّة بكتاب الله وسنَّة نبيِّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعتقاداً ومنهاجاً وقولاً وتطبيقاً.

لقد وفَّق الله المملكة العربيَّة السعوديَّة لإقامة هذا المشروع الإسلامي الضَّخم الذي اعتنى بطباعة المصحف الشَّريف، وتوزيعه بمختلف الإصدارات والروايات على المسلمين في شتَّى أرجاء المعمورة، واعتنى بترجمة معاني القرآن الكريم إلى كثير من اللُّغات العالميَّة.



٢. أهداف المجمع وسياساته في تحقيق أهدافه:

أهداف المجمع:

١. طباعة المصحف الشريف بالروايات المتواترة في العالم الإسلامي.
٢. تسجيل تلاوة القرآن الكريم بالروايات المشهورة في العالم الإسلامي.
٣. ترجمة وطباعة معاني القرآن الكريم وتفسيره إلى أهم اللغات وأوسعها انتشاراً.
٤. العناية بعلوم القرآن الكريم وتحقيق نفائس المصنّفات التي تخدم هذه العلوم.
٥. العناية بالبحوث والدّراسات الإسلامية المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه.
٦. الوفاء باحتياجات المسلمين في داخل المملكة وخارجها من إصدارات المجمع المختلفة.
٧. نشر إصدارات المجمع على الشّبكات العالميّة، وعلى مختلف البرامج والتّطبيقات.

سياسات المجمع لتحقيق أهدافه:

١. استمرار إنتاج إصدارات المجمع المطبوعة، والمرتّلة بمختلف الروايات المشهورة، وبأعلى مستويات الدّقة، مع ما يتطلبه ذلك من إعدادات تمهيدية، ومراجعات علمية، وترتيبات فنية.
٢. مواصلة نشاط المجمع في ترجمة معاني القرآن الكريم وتفسيره إلى مختلف اللّغات.
٣. الاستمرار في توزيع إصدارات المجمع على المسلمين في مختلف أنحاء العالم.
٤. تقديم هديّة خادم الحرمين الشريفين السنويّة من إصدارات المجمع لحجاج بيت الله الحرام.
٥. خدمة علوم القرآن الكريم من خلال إصدارات المجمع.
٦. مواصلة إجراء الدّراسات والبحوث المتعلقة بأهداف المجمع.
٧. نشر إصدارات المجمع وجهوده المختلفة على شبكة الإنترنت، وبأحدث التقنيّات.
٨. تطوير أعمال المجمع بما يتناسب مع مناشطه المتعدّدة، من خلال مراكز ولجان وإدارات المجمع المختلفة.
٩. إتاحة الفرصة للمسلمين لزيارة المجمع.

١٠. تنظيم الندوات العلمية ذات العلاقة بأهداف المجمع.
١١. تدريب الموظفين داخل المجمع وخارجه، وتنظيم دورات تجويدية لحفظه كتاب الله الكريم.
١٢. استخدام التقنية الحديثة في أعمال المجمع.

٣. الإشراف على المجمع:

تتولّى وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد الإشراف على المجمع، ومعالي وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد الشيخ د/ عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ هو المشرف العام على المجمع ورئيس هيئته العليا، ولعاليه مكتب للمشرف العام على المجمع. ويتابع تنفيذ سياسات المجمع وتحقيق أهدافه أمانة عامة ينهض بمسؤوليتها ويُشرف عليها سعادة الأستاذ الدكتور بندر بن فهد السويلم الأمين العام للمجمع.

٤. مساحة المجمع ومرافقه:

تُقدّر مساحة المجمع بمائتين وخمسين ألف متر مربع، ويُعدّ المجمع وحدة عمرانية متكاملة في مرافقها؛ إذ يضمّ مسجداً، ومباني للإدارة، والصيانة، المطبعة، والمستودعات، والتّقل، والتّسويق، والمكتبة، والعيادة الطبيّة، والخدمات المساندة الأخرى. ويُضاف إلى هذه المساحة ما ينحّص مبنى المستودعات الجديد وما ينحّص المكتبة الجديدة لإدارة الشؤون العلمية.

٥. العاملون في المجمع:

يعمل بالمجمع (١١٠٠) شخص بين علماء وأساتذة جامعات وفنيين وإداريين، ونسبة السعوديين منهم تصل إلى حوالي (٨٧٪). وتعمل الكفاءات السعودية الآن في مختلف الأقسام الفنيّة بالمجمع، ويتابع المجمع تطوير مهاراتهم الفنية والإداريّة لتناسب مع احتياجاته.

ويواصل المَجْمَعُ زيادة نسبة السُّعُودِيِّين في المَجْمَعِ آخذاً في التَّقْدِيرِ طَبِيعَةَ الْعَمَلِ فِي الْمَجْمَعِ وَأَهْمِيَّةَ تَدْرِيبِ الْفَنِيِّينَ السُّعُودِيِّينَ الْجَدِّدِ عَلَى الْعَمَلِ فِيهِ، وَيَسِيرُ الْمَجْمَعُ وَفْقَ خَطَّةِ التَّدْرِيبِ تُرَاعِي تَوْفِيرَ احْتِيَاجَاتِهِ مِنْ مَخْتَلَفِ الْكُوَادِرِ الْوَطَنِيَّةِ مِنْ خِلَالِ دُورَاتِ تَدْرِيبِيَّةٍ مُنْتَظِمَةٍ فِي وَحْدَةِ التَّدْرِيبِ وَالتَّطْوِيرِ، وَتَدْرِيبِ عَلَى رَأْسِ الْعَمَلِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.



٦. مشاركات مهمّة للمَجْمَعِ:

- بمناسبة المشاركة في الاحتفال بالذِّكْرَى الْمُئَيَّةَ لِتَأْسِيسِ الْمَمْلَكَةِ، أَصْدَرَ الْمَجْمَعُ كِتَاباً عَنْوَانَهُ «مَجْمَعُ الْمَلِكِ فَهْدٍ لَطَبَاعَةُ الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ ثَمَرَةٌ مِنْ ثَمَرَاتِ تَأْسِيسِ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ»، وَيَأْتِي هَذَا الْكِتَابُ مُسَاهِمَةً مِنْ الْمَجْمَعِ فِي الْإِحْتِفَالِ بِالذِّكْرَى الْمُئَيَّةَ لِتَأْسِيسِ الْمَمْلَكَةِ عَلَى يَدِ الْمَغْفُورِ لَهُ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَيْصَلِ آلِ سَعُودٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.
- المشاركة في الاحتفال بمرور عشرين عاماً على تَوَلَّى خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ الْمَلِكِ فَهْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ مُقَالِيدِ الْحُكْمِ عَامَ (١٤٠٢هـ)؛ حَيْثُ قَامَ بِإِنْتِاجِ فِيلْمٍ عَنِ الْمَجْمَعِ بِاللُّغَتَيْنِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِنْجَلِيزِيَّةِ، وَتَزْوِيدِ سَفَارَاتِ الْمَمْلَكَةِ، وَوِزَارَتِي الثَّقَافَةِ وَالْإِعْلَامِ، وَالْخُطُوطِ الْجَوِّيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ بِنَسْخٍ مِنْهُ لِعَرْضِهِ، كَمَا أُطْلِقَ مَوْقِعُ الْمَجْمَعِ عَلَى شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ.

- وبمناسبة اختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية عام (١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م)، أصدر المجمع كتاباً عنوانه: «إسهامات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في إثراء الثقافة الإسلامية».
- كما يحرص المجمع على المشاركة الفاعلة في معارض الكتاب المحلية والخارجية، إذ يعرض إنتاجه من مختلف الإصدارات التي تُسهم في ترسيخ عناصر الثقافة الإسلامية في نفوس رؤاد المعارض، حتى نال المجمع شهادات تقديرية لمشاركته في المعارض من أكثر من معرض. وأصبح جناحه مقصداً لزوار المعارض، ويقوم مندوبو المجمع بالرد على استفساراتهم حول المجمع وإصداراته.
- ومن مشاركات المجمع المهمة: المشاركة في تحكيم بعض المسابقات المحلية والإقليمية والدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويده؛ وذلك نظراً لما يتوافر بالمجمع من كفاءات في حفظ القرآن الكريم وتجويده وتلاوته بالقراءات المختلفة، فتحرص الجهات المنظمة لمسابقات القرآن الكريم المحلية والدولية على الاستعانة بخبرة المجمع بضم أحد المشايخ العاملين في المجمع إلى لجان التحكيم لديها.
- كما يُشارك المجمع في معارض الصناعات الوطنية، إضافة إلى مساهمته في مهرجان الجنادرية السنوي بعرض نماذج من إنتاجه بالمهرجان، كما شارك أيضاً في عدد من المعارض والمناسبات الخارجية.
- ويشارك المجمع أيضاً بإصداراته في منح جوائز للفائزين في مسابقات حفظ القرآن الكريم وتلاوته المحلية والعالمية.

٧. جوائز أحرزها المجمع:

فاز المجمع بخمس جوائز محلية وخارجية مرتبة تاريخياً على النحو التالي:

١. عام (١٤١٦هـ): جائزة المدينة المنورة، فرع الخدمات العامة، مجال التصميم المعماري.
٢. عام (١٤٢٨هـ): جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة.

٣. عام (١٤٢٩هـ): جائزة دبي للقرآن الكريم - الشخصية الإسلامية لعام (١٤٢٩هـ).
٤. عام (١٤٣١هـ): جائزة أفضل موقع إلكتروني قرآني من رابطة العالم الإسلامي، الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم.
٥. عام (١٤٣٣هـ): جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وقراءته وتجويد تلاوته.



ثانياً: التّقسيمات التّنظيميّة الرّئيسة

١. الهيئة العليا للمجمّع:

يرأسها معالي وزير الشؤون الإسلاميّة والدّعوة والإرشاد المشرف العام على المجمّع. وتختص الهيئة العليا للمجمّع بما يلي:

١. رسم الخطط والأهداف العامّة للمجمّع وسياسات تطبيقها، والإشراف على تنفيذها.
٢. إقرار اللّوائح والأنظمة التي يحتاجها المجمّع.
٣. الموافقة على طلبات التّعاون الواردة من خارج الوزارة.
٤. دراسة ما يعرض عليها من الأمانة العامّة للمجمّع.
٥. إقرار برنامج إنتاج إصدارات المصحف الشّريف، وترجمات معانيه إلى مختلف اللّغات.
٦. الموافقة على اختيار القُرّاء للمصحف المرتّل.
٧. الموافقة على ما يتمّ اختياره من مركز الدّراسات القرآنيّة ومركز التّرجمات من الكتب والموضوعات العلميّة تأليفاً، وتحقيقاً، وترجمةً، ونشراً.
٨. إقرار خطة التّدريب للعاملين في المجمّع.
٩. إقرار الميزانيّة للأمانة العامّة للمجمّع.
١٠. اعتماد الصّوابط والمعايير التي تُصَرّف على ضوءها المكافآت لأعضاء الهيئات واللّجان والمتعاونين.
١١. اتّخاذ ما تراه محقّقاً للمصلحة العامّة في الحالات المستجدة.
١٢. الاطّلاع على التّقرير السنوي للمجمّع، والبّت في الأمور التي يتضمّنّها.

٢. المجلس العلميّ للمجمّع:

يرأسه الأمين العام للمجمّع. وتتّضح مهامه واختصاصاته من خلال:

١. رسم خطة عمل المجلس العلميّ وفقاً لأهداف المجمّع.
٢. اقتراح ما يُؤدّي إلى تطوير الأعمال العلميّة فيه.

٣. دراسة القضايا والبحوث ذات الصبغة العلمية والتي تتعلق بعلوم القرآن الكريم وترجمات معاني القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.
٤. دراسة ما يكلف به من بحوث ودراسات من قبل معالي الوزير المشرف العام على المجمع.
٥. دراسة التقارير المعدة من قبل اللجان والجهات العلمية في المجمع وإبداء الرأي فيها.

٣. اللّجنة العلميّة لمراجعة المصحف الشريف:

تُعنى بمراجعة المصاحف حال خَطَّ خَطَّاط المجمع لها، وخلال الضبط وبعده على أُمّت كتب القراءات، والرّسم، والضّبط، والفواصل، والوقف والابتداء، والتّفسير. وتطلّ المراجعة مستمرة من قبل اللّجنة العلميّة في جميع مراحل الإعداد والتّحضير حتى تأذن بالبدء بطباعة المصحف، كما تبدي الرّأي في المصاحف المخطوطة والمطبوعة التي تُرسل إلى المجمع من داخل المملكة وخارجها.

وللمجمع أربعة عشر مصحفاً أصولاً:

- منها ما هو بخطّ خطّاط المجمع د. عثمان طه.
- ومنها ما هو معالج.
- وقد أعدت كلّها في المجمع، وروجعت من قبل اللّجنة العلميّة لمراجعة المصحف الشريف بالمجمع:
- ثلاثة منها وفق رواية حفص عن عاصم الكوفي، واحد منها تنتهي صفحاته بنهاية الآية، والثّاني لا تنتهي صفحاته بنهاية الآية، والثّالث معالج بالمجمع.
- واثنان وفق رواية ورش عن نافع المدني، أحدهما مخطوط لا تنتهي صفحاته بنهاية الآية، والآخر معالج بالمجمع وتنتهي صفحاته بنهاية الآية.
- ومصحفان وفق رواية قالون عن نافع المدني، أحدهما تنتهي صفحاته بنهاية الآية، والآخر لا تنتهي صفحاته بنهاية الآية.

- وثلاثة مصاحف وفق رواية الدُّوري عن أبي عمرو البصري، أحدها لا تنتهي صفحاته بنهاية الآية، والآخر تنتهي صفحاته بنهاية الآية، والثالث معالجٌ بالمجمّع تنتهي صفحاته بنهاية الآية.
- ومصحف وفق رواية شعبة عن عاصم الكوفي، تنتهي صفحاته بنهاية الآية.
- كما تم إصدار مصحف وفق رواية السوسي عن أبي عمرو البصري، تنتهي صفحاته بنهاية الآية.



- كما تمّ أيضاً إصدار المصحف الحاسوبي وفق رواية البزي عن ابن كثير المكي، وكذا المصحف الحاسوبي وفق رواية قبل عن ابن كثير المكي، وكلُّ منهما معالج بالمجمّع، وتنتهي صفحاتهما بنهاية الآية.

أسلوب العمل في كتابة مصحف المدينة النبويّة:

تُكتب مصاحف المدينة النبويّة بيد خطّاط متمرّس، مشهود له بالتّفوق في كتابة المصاحف، هو الخطّاط الدُّكتور عثمان طه. وتشرف على كتابة المصاحف وطبعها لجنة علميّة مختارة بعناية من المختصّين في علوم التّجويد، والقراءات، والرّسم، والضّبط، وعدّ الآي، والوقوف، والتّفسير، والفقه، واللّغة، والتّحوي والصّرف، وهي برئاسة فضيلة الشّيخ الدُّكتور علي بن عبد الرّحمن الحذيفي إمام وخطيب المسجد النّبوي الشّريف، وعضويّة أصحاب الفضيلة: الشّيخ عبد الرّافع رضوان علي، والشّيخ محمّد الإغاثة ولد الشّيخ، والشّيخ محمد عبد الرحمن أطول عمر.

وتسير اللّجنة في عملها وفق خطّة دقيقة، وتراجع العمل خطوةً خطوةً، فكلّ عضو فيها يطالع نسخة من أصل المصحف المخطوط على انفراد، ويقرؤها ويدقّق فيها آيةً آيةً، وكلمةً كلمةً، وحرفاً حرفاً، وحركةً حركةً، إضافةً إلى المصطلحات

والرُّموز، مستعيناً في ذلك بآلة تكبير حسب الحاجة، ويدوّن ما يقف عليه من ملحوظات في بيان معدّ لذلك، ويوقع عليه باسمه، ثمّ تجتمع اللّجنة لمناقشة ما دُوّن في البيانات، وتُصاغ الملحوظات في بيان واحد بعد حذف المكرّر، ثمّ يجتمع أعضاء اللّجنة لمناقشة هذا البيان بكلّ جزئياته، فما أُجمع عليه يُوقّع من الجميع، ويعتمد عليه في تصحيح الأصل، الذي يُعاد مرّة أخرى للّجنة، وتتبع الأسلوب نفسه حتى تطمئنّ اللّجنة على سلامة ما كُتب. ثمّ تأذن اللّجنة بالبداة بالتّحضير للطباعة، وتقوم بمراجعة العمل في هذه المرحلة بدقّة متناهية، حتّى تطمئن على سلامة التّحضير للطباعة النّهائية للمصحف الشّريف.



خطاط المصحف الشريف الدكتور عثمان طه

وتتلخّص الصّوابط التي تسير عليها اللّجنة في مراجعتها للمصحف الشّريف فيما يلي:

١. اشتراط الإجماع في كلّ خطوة، والمصادر الأساسيّة من كتب المتقدّمين وكتب المتأخّرين هي المرجع في حسم أي خلاف.
٢. التمسك بالحجّة إن ظهرت، وإسقاط ما عداها، والحجّة مبنية على الرواية وكلام الأئمّة، ولا دخل للرأي والاستحسان فيها.
٣. اتباع قواعد الرّسم العثماني الذي حظي بإجماع الصّحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ والتّابعين.

٤. تجريد المصحف ممّا عدا القرآن الكريم لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كما جاء في صحيح مسلم: «لا تكتبوا عني، ومن كتب عني غير القرآن فَلْيَمَحُهِ»، وذلك خشية اختلاط نص القرآن بغيره والتباس ذلك على النَّاس، ممّا قد يكون مدخلاً وسبباً للتّحريف والزيادة، متأسية في ذلك بما سار عليه الصّحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ في تجريد المصاحف العثمانية ممّا سوى القرآن الكريم، ممّا لم يحظ بالتواتر والقطع واليقين كترقيم السُّور، وعدد آياتها وبيان المكي والمدني منها، ممّا هو داخلٌ في نطاق النَّص القرآني، إذ يمكن تفصيل الأقوال فيه وبيان الرَّاجح من المرجوح في كتب التفسير، وعلوم القرآن الكريم.

٥. أمّا أسماء السُّور، ورموز الوقوف، والنقط والشكل، فقد دعت الحاجة إلى إثباتها؛ لالتصاقها بالنّص القرآني. أمّا ما هو خارج نطاق النَّص القرآني في حواشي الصّفحات؛ كاسم السُّورة، ورقم الجزء، أو في جانب الصّفحات؛ كرموز الأجزاء، والأحزاب، والأرباع، والأعشار، والأخماس، ورموز السجّادات والسكّات، فلقلّة المحذور فيها؛ لبعدها عن مجال النَّص القرآني أثبتت بإخراج طباعي يختلف عن النَّص القرآني. كما تعنى اللّجنة العلميّة لمراجعة المصحف الشّريف بما يلي:

الإشراف على مختلف التّسجيلات: التي يُصدرها المجمع للتّأكد من صحتّها وسلامتها وفقاً للقراءات التي تُسجّل بها.

وقد صدر عن المجمع عشرة مصاحف مسجّلة:

- ستّة منها وفق رواية حفص عن عاصم، لأصحاب الفضيلة الشّيخ الدّكتور علي ابن عبد الرحمن الحذيفي، والشّيخ إبراهيم بن الأخضر القيم، والشّيخ محمّد أيوب محمّد يوسف رَحِمَهُمُ اللَّهُ، والشّيخ عبد الله بن علي بصفر. وسُجِّل برواية حفص عن عاصم بقصر المنفصل لكلّ من فضيلة الشّيخ عماد بن زهير حافظ، وفضيلة الشّيخ الدّكتور خالد بن سليمان المهنا.

- والسّابع برواية قالون عن نافع، لفضيلة الشّيخ الدّكتور علي بن عبد الرحمن الحذيفي.

- أمّا الثّامن فبرواية ورش عن نافع، لفضيلة الشّيخ الدّكتور: إبراهيم بن سعيد الدوسري.

- كما تمّ إصدار مصحف مرثّل بصوت فضيلة الشّيخ الدّكتور علي بن عبد الرحمن الحذيفي وفق رواية شعبة عن عاصم.

- وكذا صدر مصحف معلّم وفق رواية حفص عن عاصم (السُّدُس الأخير من القرآن الكريم) بصوت كلّ من فضيلة الشَّيْخ الدُّكْتُور: علي بن عبد الرحمن الحذيفي، وفضيلة الشَّيْخ: إبراهيم بن الأخضر القيم.
- ويجري العمل على إصدار مصحف مرثّل بصوت فضيلة الشَّيْخ الدُّكْتُور: ماهر بن حمد المعيقلي إمام الحرم المكي وفق رواية حفص عن عاصم.
- كما يجري العمل أيضاً على إصدار مصحف مرثّل وفق رواية الثُّورِي عن أبي عمرو البصري، بصوت فضيلة الشَّيْخ الدُّكْتُور: عبد الله بن عواد الجهني إمام الحرم المكي.
- وكذا مصحف بصوت فضيلة الشَّيْخ الدُّكْتُور: عثمان بن محمّد صديقي وفق رواية السُّوسِي عن أبي عمرو البصري.

الإشراف على الدَّورات التَّجويدِيَّة:

- في إطار تحقيق أهداف المَجْمَع، وإسهاماً منه في نشر القرآن الكريم وتجويده، أنهى المَجْمَع إحدى وعشرين دورةً تجويدِيَّة لحفظة القرآن الكريم وفق رواية حفص عن عاصم حتى عام (١٤٣٩/١٤٤٠هـ). لمنحهم إجازة قراءة على يد عدد من المشايخ المجازين العاملين في المَجْمَع.
- ويتمُّ تنظيمها في المسجد النبوي الشَّريف إحياءً لسنَّة الإقراء في هذا المسجد المبارك، وتستغرق سبعة أشهر تقريباً موزَّعة على ثلاثة أيَّام من كلّ أسبوع، هي: مساء الثُّلاثاء والأربعاء والخميس، على ألا يقلَّ زمنُ الجلسة عن ساعة ونصف يومياً.
- وتخرَّج في هذه الدَّورات (٤٤٢) حافظاً، وتُنظَّم الدَّورات تباعاً عقب انتهاء سابقاتها.

٤. مركز التَّرجمات:

يُعنى بالشُّؤون العلميَّة للتَّرجمات وبخاصَّة:

١. القيام بأعمال ترجمات معاني القرآن الكريم وتفسيره إلى مختلف اللُّغات.
٢. دراسة المشاكل المرتبطة بها، وتقديم الحلول المناسبة لها.

٣. إجراء البحوث والدِّراسات في مجالها.
 ٤. دراسة التَّرجمات الواردة إلى المركز.
 ٥. ترجمة ما يحتاج إليه المسلمون من العلوم المتعلِّقة بالقرآن الكريم.
- وللمركز مجلسٌ يعنى بالتَّنظُر في شؤون التَّرجمات.

إنتاج المَجْمَع من التَّرجمات:

بلغ عدد المطبوعات الصَّادرة عن مركز التَّرجمات (٨٠) إصداراً، منها: (٧٢) ترجمة لمعاني القرآن الكريم إلى مختلف اللُّغات، وفق ما يلي: (٣٩) لغة آسيويَّة، و(١٦) لغة أوروبيَّة، و(١٧) لغة إفريقيَّة.



وقد غطَّى المركز بذلك أهمَّ لغات العالم، والعمل جارٍ على إنجاز ترجمات أخرى؛ لتلبية حاجة الشُّعوب الإسلاميَّة التي لم تصل إليها معاني كلام الله تعالى.

٥. مركز الدِّراسات القرآنيَّة:

أهداف المركز:

١. الإسهام في إثراء البحوث والدِّراسات والموسوعات العلميَّة والمعاجم المتخصَّصة، وتحقيق الثَّراث وأعمال الفهرسة في مجال القرآن الكريم وعلومه.
٢. إعداد الكتب المتخصَّصة في القرآن الكريم وعلومه، وإصدار تفاسير ذات أغراض متعدِّدة، يُراعى فيها إمكان ترجمتها إلى لغات العالم.
٣. مواجهة ما يمسُّ القرآن الكريم وعلومه من الافتراءات والشُّبهات، والرَّد عليها على نحوٍ تأصيليٍّ.
٤. متابعة البحوث والدِّراسات القرآنيَّة وإنشاء قواعد بيانات لها.

منجزات المركز:

١. أصدر المركز أو أشرف على إصدار أكثر من (٣١) دراسةً ومصنفاً، من أهمها:

- (الإتقان في علوم القرآن) للحافظ جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي، المتوفى سنة (٩١١هـ)، يقع في سبعة مجلدات.



- (التبيان في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان) المنسوب لأبي حفص عمر بن محمد العطار، المتوفى نحو سنة (٤٣٢هـ).



- (التجويد الميسر)، إعداد: د. علي بن عبد الرحمن الحذيفي - مشرفاً ومراجعاً، الشيخ عبد الرافع رضوان، د. محمد عمر حوية، د. حازم بن سعيد حيدر، أ.د محمد سيدي الأمين.



- (التفسير الميسر)، إعداد: نخبة من العلماء.

- (تقريب النشر في القراءات العشر)، للحافظ محمد بن محمد الجزري، المتوفى سنة (٨٣٣هـ)، يقع في مجلدين.

- (حسن المدد في معرفة فن العدد)، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري، المتوفى سنة (٧٣٢هـ).

- (سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي) لابن القاصح، المتوفى سنة (٨٠١هـ)، يقع في ثلاثة مجلدات.

- (شرح طيبة النشر في القراءات العشر) لابن النّأظم، المتوفى سنة (٨٣٥هـ)، يقع في مجلدين.

- (الطراز في شرح ضبط الخزان) للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله التنسي، المتوفى سنة (٨٩٩هـ).

- (فهرس مخطوطات التفسير وعلوم القرآن الكريم في مكتبات المدينة المنورة)، ويقع في خمسة مجلدات.

- (كتاب أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار) لأبي داود سليمان بن نجاح، المتوفى سنة (٤٩٦هـ).



- (لطائف الإشارات لفنون القراءات) للحافظ أحمد بن محمد ابن أبي بكر أبي العباس القسطلاني، المتوفى سنة (٩٢٣هـ)، يقع في عشرة مجلدات.



- (مختصر التبيين لهجاء التنزيل) للإمام أبي داود سليمان بن نجاح، المتوفى سنة (٤٩٦هـ)، يقع في خمسة مجلدات.
- (الميسر في غريب القرآن الكريم).

- (المنتهى، وفيه خمس عشرة قراءة) لأبي الفضل محمد بن جعفر الحزاعي، المتوفى سنة (٤٠٨هـ)، يقع في مجلدين.

- (الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، المتوفى سنة (٤٤٤هـ)، يقع في مجلدين.

- (النشر في القراءات العشر) للإمام محمد بن محمد بن الجزري، المتوفى سنة (٨٣٣هـ)، يقع في ستة مجلدات.

٢. يُعد المركز لإخراج المصنّفات التالية:

- (معجم كُتَاب المصحف الشَّريف).
- (المعجم الميسر لموضوعات القرآن الكريم).
- (إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر) لأحمد بن محمد البنا الدِّمياطي، المتوفى سنة (١١١٦هـ).

- (تفسير إسحاق بن إبراهيم البستي)، المتوفى سنة (٣٠٧هـ).

٣. الإشراف على طباعة وإخراج بحوث الندوات التي أقامها المجمع، وقد بلغت حتى عام (١٤٤١هـ) (٧) ندوات وملتقى، ويمكن التعريف بهذه الندوات بما يلي:

١. أهمية الندوات وأهدافها:

تأتي أهمية هذه الندوات من تجليتها جهود المملكة العربية السعودية منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز رَحِمَهُ اللهُ في خدمة كتاب الله الكريم.

ومن الأهداف المباشرة لهذه الندوات ما يلي:

- إثراء البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع كل ندوة.
- الاطلاع على ما يُبذل من جهود في مجال موضوعات الندوات.
- تحقيق التعارف والتكامل بين المتخصصين في موضوع كل ندوة.
- توطيد الروابط بين مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة والهيئات والشخصيات المعنية بموضوعات الندوات.
- إبراز عناية المملكة العربية السعودية بالحوار البناء بين مختلف الثقافات، والعمل على تخفيف حدة التوتر، ومنع التعصب المقيت القائم على التحامل والجهل.

٢. المستهدفون بالندوات:

تستهدف الندوات المعنيين بموضوعات الندوات ومحاورها من الباحثين والدارسين وغيرهم.

٣. الندوات المقامة:

- ندوة (عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه)، عام (١٤٢١هـ)، وقد طُبعت بحوثها في (٧) مجلدات.
- ندوة (ترجمة معاني القرآن الكريم، تقويمٌ للماضي وتخطيطٌ للمستقبل)، عام (١٤٢٣هـ)، وقد طُبعت بحوثها في (٦) مجلدات.
- ندوة (عناية المملكة العربية السعودية بالسنة والسيرة النبوية)، عام (١٤٢٥هـ)، وقد طُبعت بحوثها في (١٠) مجلدات.

- ندوة (القرآن الكريم في الدّراسات الاستشراقية)، عام (١٤٢٧هـ).
- ندوة (القرآن الكريم والتّقنيّات المعاصرة، تقنيّة المعلومات)، عام (١٤٣٠هـ)
- (ملتقى مجمّع الملك فهد لأشهر خطّاطي المصحف الشريف في العالم)، عام (١٤٣٢هـ)، بلغ عدد المشاركين في الملتقى (٢٤٩) مشاركاً، يُمثّلون (٢٨) جنسيّة.
- ندوة (طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول)، عام (١٤٣٦هـ)، وقد طُبعت بحوثها في (٦) مجلّدات.
- ندوة (تعليم القرآن الكريم للأشخاص ذوي الإعاقة)، عام (١٤٤١هـ).

وتجدر الإشارة إلى أنّ من الإصدارات المهمّة التي يصدرها المجمع:

مجلة البحوث والدّراسات القرآنيّة:

فحرصاً من المجمع على نشر العلم النّافع، وخدمة كتاب الله الكريم وأهله، وتحقيقاً للغرض الذي أنشئ هذا الصّرح المبارك من أجله، قرّر إصدار مجلة علميّة محكمة متخصصة بالقرآن الكريم وعلومه، باسم (مجلة البحوث والدّراسات القرآنيّة)، وصدر العدد الأوّل منها في شهر (المحرّم ١٤٢٧هـ - فبراير ٢٠٠٦م)، ثمّ استمرّت حتّى وصلت الأعداد إلى العدد (٢١)، وقد خصّصت هيئة تحرير المجلة من بينها (العدد السّابع) ليكون عدداً خاصّاً بملتقى مجمّع الملك فهد لأشهر خطّاطي المصحف الشريف في العالم. وقد تمّ استكتاب طائفة من المهتمّين بعلم الرّسم العثماني، وقضايا الخطّ العربي والزّخرفة؛ للمشاركة بأبحاثهم في إثراء الوعاء المعرفي للمجلة، لتنسجم بحوث هذا العدد الصّادر لمناسبة الملتقى، وليكون ردفاً في تحقيق أهداف الملتقى المرجوة. وقد احتوى على (٨) بحوث ومقال تتناسب مع الملتقى.

وتناولت بقيّة الأعداء من العدد (١) إلى العدد (٢١) -غير السّابع- مجالات مختلفة في خدمة القرآن الكريم وعلومه وقضايا ترجمة معانيه، وتحقيق المخطوطات المتصلة بالقرآن الكريم وعلومه. وقد بلغ مجموع ما نشر في الأعداد المذكورة (١١٥) بحثاً ودراسةً وتحقيقاً للتراث.



أمّا في مجال البحوث والدراسات القرآنيّة فقد حفلت أعداد المجلّة بمجملة كبيرة من البحوث العلميّة، وشملت موضوعات مختلفة في الإقراء والمقرئين والتّجويد ودراسة المصاحف والرّسم العثماني، ودراسات مرتبطة بعلوم العربيّة، وأخرى موضوعيّة مهمّة متعلّقة بالقرآن الكريم ودراسة بعض موضوعاته وتفسير بعض آياته، وفي مجال القرآن والاستشراق والرّد على طعون المستشرقين.

وأيضاً هناك عددٌ من البحوث والدراسات عن ترجمات معاني القرآن الكريم، نُشرت في أعدادها المذكورة، ويمكن الوقوف عليها ومطالعتها من خلال موقع المجلّة.

وتهدف المجلّة إلى تنشيط البحث العلمي، والإسهام في نشر الدّراسات والبحوث المعنية بالقرآن الكريم وعلومه، ممّا يثري مكتبة الدّراسات القرآنيّة، ويدعو إلى التّواصل العلمي بين المختصّين في هذا المجال.

وتحقيقاً لهذا المقصد، فإنّ مجال النّشر في المجلّة يشمل:

أولاً: تحقيق المخطوطات المتّصلة بالقرآن الكريم وعلومه.

ثانياً: الدّراسات والبحوث المتخصّصة بالقرآن الكريم وعلومه.

ثالثاً: الدّراسات والأعمال الخاصّة بترجمات معاني القرآن الكريم.

وقد اعتمد عدد من الجامعات السّعوديّة وغيرها المجلّة منبراً لترقية أعضاء هيئة التّدريس الذين ينشرون أبحاثهم فيها.

للمجلّة لائحة تنظيميّة تمّ إعادة النّظر فيها من لجنة علميّة مكّلفة لذلك، وتمّ اعتمادها من معالي وزير الشّؤون الإسلاميّة والدّعوة والإرشاد، المشرف العام على المجمع والمجلّة د/ عبد اللّطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، وذلك في تاريخ: (١٤٤٠/٩/٧هـ)، برقم: (٥٩٨/٣/١).

وللمجلّة موقعٌ على الشّبكة العالميّة (الإنترنت) في غاية الأهميّة؛ لعموم فائدته ونفعه، إذ يستفيد منه المتخصّصون الشرعيّون وعموم المسلمين، ولكلّ من يرغب الانتفاع من بحوث المجلّة من أيّ قُطر كان، ورابطه على الشّبكة هو:

<https://jqs.qurancomplex.gov.sa>

٦. مركز البحوث الرقمية:

انطلاقاً من كون مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة المرجع الموثوق به والرّائد في خدمة القرآن الكريم وعلومه، وتفسيره، وترجمة معانيه، وتسجيل تلاواته، فقد صدر توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود رَحِمَهُ اللهُ، في برقيته ذات الرقم: (٣٥٣/م ب) المؤرخة في (١٤٢٨/١/٦هـ)، بتشكيل لجنة متخصصة مقرّها المجمع؛ من أجل مراجعة ومتابعة جميع الإصدارات الإلكترونية التي تحتوي على نصوص القرآن الكريم وتلاواته، وتوفير البدائل الإلكترونية المناسبة من البرامج الحاسوبية الخاصة بالقرآن الكريم وعلومه، وغير ذلك من المهام.

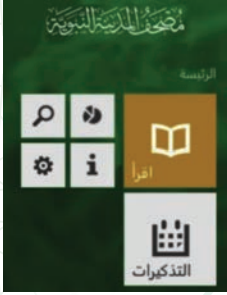
وتنفيذاً للتوجيه السامي الكريم أنشئ مركز البحوث الرقمية لخدمة القرآن الكريم وعلومه، الذي يضمّ عدداً من الوحدات؛ ليكون أحد المراكز التابعة للمجمع؛ ليحقق -بإذن الله- هدفاً عاماً من أهدافه، ويسهم في إثراء البحث العلمي في مجال المعلومات الحاسوبية وتطبيقاتها؛ خدمةً للقرآن الكريم وعلومه، ومواكبةً للتّسارع المتلاحق في مجال التقنيات المعاصرة، والتطور الكبير الذي وصلت إليه تقنية المعلومات، وتطويعها لخدمة القرآن الكريم وعلومه في برامج متنوعة، وأجهزة مختلفة، ومواقع شبكية متخصصة، وغير ذلك من الوسائط المتعددة.

أهداف المركز:

١. مراجعة الإصدارات القرآنية المتنوعة من وسائل النشر الإلكتروني.
٢. إصدار شهادات المصادقة الرقمية والتوثيق لنصوص القرآن الكريم وتلاواته بالروايات المتواترة في الوسائط الإلكترونية.
٣. العمل على توفير البدائل الرقمية المناسبة لوسائل تبادل النسخ الرقمية من القرآن الكريم وعلومه المتنوعة.
٤. الإسهام في إثراء المعارف المعلوماتية الخاصة بخدمة القرآن الكريم وعلومه.
٥. المشاركة في وضع معايير موحّدة للتعامل مع النص القرآني ومصطلحاته، وكتب علوم القرآن الكريم، وتفسيره، وترجمات معانيه.
٦. التواصل مع الاستشاريين وأصحاب الخبرات الفردية والجهات ذات العلاقة.

منجزات المركز:

١. تطبيق مصحف المدينة النبوية على نظام ويندوز فون:



يشمل التَّطْبِيق نص «مصحف المدينة النبويّة» كاملاً برواية حفص عن عاصم، ويدعم اثنتي عشرة لغة عالميّة، ويحتوي على العديد من الخصائص، وهو متاح للمستخدمين، على متجر: ويندوز فون.

٢. تطبيق مصحف المدينة النبوية على نظام ويندوز (٨-٨.١):

تطبيق «مصحف المدينة النبوية» ويعمل على الأجهزة اللوحية (Tablet)، والمحمولة (Laptop)، والمكتبية (Desktop)، ويدعم اللغتين: العربية والإنجليزية.



ويضم العديد من الخصائص، مع لوحة تحكم بالإعدادات التي يحتاج إلى تفعيلها أو تعطيلها من قبل المستخدم، وهو متاح للمستخدمين، على منصة تطبيقات شركة ميكروسوفت العالمية.

٣. تفسير معاني القرآن الكريم بلغة الإشارة:

يحتوي المشروع توضيحاً لمعاني الكلمات في كل سورة مفسّرة، ثم التفسير الإجمالي للسورة كاملة، ثم أهم الفوائد والأحكام في فقه الحياة لما يستفاد من السورة، وسيأتي لاحقاً مزيد تفصيل لهذه المشروع.

٤. التصور العملي المقترح لتطوير (خط المُدرجات):

هو تصوّر عملي لتطوير (خط المُدرجات) الذي أنتجه المجمع؛ مما يفيد الهيكل العام لاحتياجات البحوث الأكاديمية، وما يفيد تحرير النص وحواشيه، والإدراجات التي تلحق أصل النص وحواشيه ومتمماته، بحيث يكون هذا الخط بعد تطويره إصداراً جديداً يخدم شريحة كبيرة من المستخدمين.

وقد رتب المركز الألفاظ المقترحة ورموز الإدراج -والتي بلغت (٥٧١) لفظاً ورمزاً- إلى رُمرٍ موضوعية بلغت (٣١) حزمة، بحيث إذا اختار المستخدم (خط المُدرجات) وأراد إدراج لفظ أو رمز ما تكون المجموعة المتجانسة المنتمية إلى الموضوع الواحد بين يديه، فيأخذ من الألفاظ والرموز ما يريد إدراجه في وثيقته.

والخط مرفوع على موقع مجموعة الخطوط الحاسوبية، الذي هو أحد مواقع المجمع على الإنترنت.

٥. مراجعة التطبيقات المحرّفة المتعلقة بالقرآن الكريم على منصات أنظمة التشغيل المتعددة:

هي دراسة شاملة للتطبيقات المتعلقة بالقرآن الكريم على الأجهزة الذكية، وتقويم محتواها، تم من خلالها استيعاب (٧٧) تطبيقاً من مختلف المتاجر الإلكترونية. وبلغت التطبيقات التي اكتُشف فيها ملاحظات وبها أخطاء جوهرية (٢١) تطبيقاً على المنصات المتعددة.

وقد تواصل المجمع ونسّق مع الجهات ذات العلاقة؛ لاتخاذ اللازم وتكميل الإجراءات المطلوبة لحجب هذه التطبيقات المحرّفة، ومخاطبة شركة (أبل) لحذف (١٢) تطبيقاً فيها أخطاء على متجر (AppStore)، ومخاطبة شركة جوجل لحذف (٧) تطبيقات فيها أخطاء على متجر (Android)، ومخاطبة شركة ميكروسوفت لحذف تطبيقين فيهما أخطاء على متجر (Windows Phone).

٦. تهيئة «مصحف المدينة النبوية غير الموجّه» للنَّشر الرقمي:

قام المركز بمراجعة «مصحف المدينة النبوية غير الموجّه» مراجعة شاملة، بالمطابقة مع آخر إصدار لـ «مصحف المدينة النبوية» عام (١٤٣٩هـ)، وَفُق الخط المعالج رقمياً، والذي مجموع صفحاته (٦٠٤) صفحة، ثم معالجة «المصحف غير الموجّه» رقمياً؛ وذلك بفصل كل كلمة من كلمات القرآن الكريم في طبقة واحدة (Layer)، بحيث تكون كلمات كل صفحة محرّرة، ثم بعمل معالجة للنسخة الرقمية بصورة مناسبة تزول من خلالها النتوءات، والتقطُّع، والتكسّر، والتحدُّب الواقع في أصل خط الخطاط؛ للحصول على خط مصحفي نقي، ولإمكان التحكم بمقاس خط المصحف الشريف، من حيث التكبير أو التصغير، دون حدوث عيوب، أو مشكلات فنية، ثم بتخفيف حجم كل صفحة من صفحات «مصحف المدينة النبوية غير الموجّه» بنسبة (٥٠٪)؛ لتقليل سعة تخزين حجم خط المصحف في البرامج والتطبيقات الرقمية؛ مما يساعد في سهولة التعامل معها واستخدامها. وبذلك غدا «مصحف المدينة النبوية» مهياً لنشره رقمياً، وفق مواصفات التطبيقات الإلكترونية، وتمّ -بتوفيق الله- إدراجه في تطبيق مصحف المدينة النبوية على نظامي أندرويد وأبل.

٧. تسجيل المواد الصوتية للبرامج والتطبيقات: شملت هذه التسجيلات ما يلي:

- ترجمات معاني القرآن الكريم إلى اللُّغات: الإنجليزية، والفرنسية، والإسبانية، والأردية، والهوسا، والسواحلية.
- كتاب الميسّر في غريب القرآن الكريم.
- كتاب التجويد الميسّر.

- كتاب (التفسير الميسّر) المقطع على صيغة (MP3-Mono) على مستوى الآية؛ للأغراض البرمجية، وأصدره المركز في برنامج باسم: (التفسير الميسّر الصوتي)، الذي يتضمن التسجيل الصوتي للتفسير الميسّر، بالإضافة إلى تلاوة الشيخ محمد أيوب رَحْمَهُ اللهُ.



- أسئلة متنوعة في أحكام التجويد، وتشمل أسئلة كتاب التجويد الميسر بطريقتين: (صح وخطأ)، و(اختيار من متعدد).
- قواعد الوقف ورموزه وتطبيقاته.

وقد تم تسجيل هذه الإصدارات الصوتية جميعاً بأصوات متنوعة من أصحاب الإلقاء الإذاعي المتميز، ثم مراجعتها، واعتمدت من المركز.

٨. **تطبيق مصحف المدينة النبوية على نظامي (Android, iOS):** سيأتي لاحقاً مزيد تفصيل لهذا التطبيق الرائد.

٩. **الفهارس الرقمية:** يزعم المركز على إصدار مجموعة من الفهارس الرقمية الإلكترونية، وقد أنهى منها:

فهرس أسماء سور القرآن الكريم:

وتتكون قواعد بيانات أسماء سور القرآن الكريم، من العناصر الآتية:

- ذكر اسم السورة المشهور وفق ترتيبها في المصحف الشريف.
- بيان سبب التسمية لكل سورة من سور القرآن الكريم.
- إيراد الأسماء التوقيفية لكل سورة من سور القرآن، وتوثيقها بذكر الدليل وتخرجه.
- إيراد الأسماء الاجتهادية لكل سورة من سور القرآن، وتوثيقها بذكر الدليل وتخرجه.
- تلخيص مقاصد وموضوعات السور من خلال عدد من الكتب التي وضعت في هذا الغرض.



- بيان ترتيب سور القرآن الكريم حسب النزول: إذ رتب في هذا العمل سور القرآن الكريم على ترتيب نزول السورة، وتوثيق ذلك من المراجع المذكور فيها.
- بيان المكي والمدني: تم توضيح السور المكية والمدنية، وذكر أقوال العلماء فيها والراجع في ذلك، وتوثيق ذلك من المراجع المذكور فيها.

- بيان عدد آيات سور القرآن الكريم: تم ذكر عدد آيات سور القرآن الكريم عند علماء العدد واختلافهم في العدد، ووضع ذلك في جدول يوضح اختلافات علماء العدد. وتم إدراج ملخص هذا الفهرس ضمن تطبيق «مصحف المدينة النبوية» على نظامي أندرويد وأبل (Android, iOS).

١٠. تحويل إصدارات المجمع المطبوعة إلى صيغ رقمية:

درس المجمع أهمية وضع حلول جذرية لصيغ إنتاج النسخ الرقمية من إصدارات المجمع، وتكوين صورة متكاملة عن الدورة الطباعية لتلك الإصدارات، وتصور الأوعية المعرفية التي ينتجها؛ وذلك لأهمية توظيف التقنية في خدمة القرآن الكريم، وفي كل ما يصدر عن المجمع من إصدارات، واستثمار الجهود المبذولة في هذا المجال. وقد أنجز المركز تحويل جميع الكتب التي رُوِّد بها، وهي على قسمين:

• الكتب الطباعية، وعددها (١٢) كتاباً، وهي:

١. أصول الإيمان (باللغة العربية).
٢. ببلوغرافيا ترجمات معاني القرآن الكريم الصادرة في المجمع.
٣. التَّجْوِيد الميسر.
٤. التَّفْسِير الميسر.
٥. تقريب النَّشْرِ في القراءات العشر.
٦. فهرس مخطوطات التَّفْسِير وعلوم القرآن الكريم في مكنتات المدينة المنورة.
٧. كتاب الفقه الميسر.
٨. كتابة المصحف الشريف وطباعته: تاريخها وأطوارها وعناية المملكة العربية السعودية بطبعه ونشره وترجمة معانيه.
٩. لطائف الإشارات لفنون القراءات.
١٠. الميسر في غريب القرآن الكريم.
١١. النَّشْرِ في القراءات العشر.
١٢. وقوف القرآن وأثرها في التَّفْسِير.

• **ترجمات معاني القرآن الكريم، وعددها (١١) ترجمة، وهي:**

١. ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الألمانية.
٢. ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأمازيغية.
٣. ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية.
٤. ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة التركية.
٥. ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الدارية.
٦. ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الروسية.
٧. ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة السواحلية.
٨. ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الصينية.
٩. ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسية.
١٠. ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الفُلّانية (الحرف اللاتيني).
١١. ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة النيبالية.

١١. **بناء موقع مركز البحوث الرقمية ومحتواه على الإنترنت:**

قام المركز بتصميم موقع قرآني خدّمي له على الإنترنت، يتسم ببنية برمجية ذات صبغة مرنة ومتقنة، وهو باللغتين العربية والإنجليزية، ويشمل الموقع مشروعات المركز وأعماله. ويهدف الموقع إلى تقديم منتجات القرآن الكريم الرقمية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ويخدم فئات متعددة من المجتمع.



ثالثاً: إنتاج المجمع وتوزيعه وخدمته للمجتمع:

١. أسلوب المجمع في اختيار إصداراته:

يراعي المجمع في اختيار إصداراته المطبوعة أو المرئية، وإنتاجها، وتوزيعها، المواءمة بين حاجات المسلمين إليها، وبين الاستفادة القصوى من الإمكانيات الكبيرة المتوافرة له. فالمجمع يضم تجهيزات حديثة، وإمكانيات متقدمة في مجال الإعداد للطباعة، والطباعة ذاتها، والتجليد، والمراقبات المختلفة. وعند إعداد خطة الإنتاج، يأخذ المجمع في اعتباره تنفيذ الأوامر السامية، والكميات الموجودة في المستودعات، وتنوع الإصدارات مع المحافظة على دقة طباعتها وسلامتها. ويضع المجمع ضمن خطته المستقبلية العمل على زيادة إنتاجه وتنويعه، ويدرس باستمرار أفكاراً ونماذج جديدة من الإصدارات المطبوعة والمسجلة.

٢. انفراد المجمع بنظام دقيق للمراقبة متعدد المراحل:



إصدار مصحف المدينة النبوية - وكذا جميع الإصدارات المتنوعة -، يمرّ بخطوات دقيقة وفق أنظمة ومعايير معدة بعناية وإحكام، من أجل المحافظة على سلامة النص القرآني من أيّ خطأ، وحسن الإخراج الطباعي، وأنشئت من أجل ذلك إدارة من أهم إدارات المجمع هي «إدارة الجودة»، تضمّ الأقسام التالية:

أ. مراقبة النّص.

ب. جودة المنتج.

ج. تأكيد الجودة.

أ. مراقبة النص:

وفيها عددٌ من المختصّين في الرّسم، والضّبط، وعدّ الآي، والوقوف، ومن الحافظين المتقنين لكتاب الله تعالى بالروايات المختلفة.

ويبدأ عمل هذا القسم مع أوّل خطوة من خطوات الطّباعة، ويتوزّع في أربعة أقسام:

١. **قسم مراقبة التّجهيز:** ومهامه التّأكد من سلامة تركيب الصّور (المونتاج)، وسلامة عمل الألواح الطّباعيّة (البليّات) من خلال مراقبة التّجارب الابتدائيّة للطّباعة (الأوزاليد).

٢. **قسم مراقبة النّسخة الأصليّة:** ويقوم المختصّون فيها بمراقبة الملزمة بعد تركيب الألواح الطّباعيّة (البليّات) على آلات الطّباعة، ويتمّ خلالها إيقاف آلات الطّباعة للتّأكد من سلامة الملزمة، ثمّ يُرفع تقريرٌ بالملاحظات لإصلاحها وإعطاء الإذن للطّباعة.

٣. **قسم مراقبة النّص الابتدائيّة:** ويقوم المختصّون في هذا القسم بمراقبة ملزمة خلال ربع السّاعة الأولى من بدء الطّباعة، ثمّ مراقبة ملزمة كلّ ساعة، فإذا لحظ أي خطأ؛ كضعف في حرف، أو في شكله، أو في نقطه، أو قطع في الحرف، والشّكل والنقطة، أو قفت آلة الطّباعة فوراً حتّى يتمّ تصحيح ذلك الخطأ.

ويوقع جميع العاملين في هذا القسم على كل ملزمة تتمّ مراجعتها، وتحفظ في المكان المخصّص لها حيث يمكن الرّجوع إليها عند الحاجة، كما تُسجّل أي ملحوظة تكتشف في سجلات خاصّة بذلك.

٤. **قسم مراقبة النّص التّهائيّة:** ويقوم بمراجعة الملازم مراجعة نهائيّة بعد طبعها، وبعد مراجعتها من قسم المراقبة الابتدائيّة، وبالأسلوب نفسه الذي يسير عليه القسم السّابق، وتحفظ الملازم التي تتم مراجعتها، بعد التّوقيع عليها من أعضاء اللّجنة العلميّة لمراجعة المصحف الشّريف للرّجوع إليها عند الحاجة.

ب. جودة المنتج:

وهي المسؤولّة عن مراقبة العمل على خطوط الإنتاج، وتحديد الأخطاء، وما يمكن إصلاحه، وما يجب إتلافه، ويتفرّع العمل في هذا القسم إلى ما يلي:

١. **قسم جودة المنتج على أعمال التحضير والتصوير، وألواح الطباعة:** ويقوم بمراقبة هذه الأعمال حتى تبدأ مرحلة الطباعة.
٢. **قسم جودة المنتج على الطباعة:** وتبدأ مهمة هذا القسم مع بدء أعمال الطباعة؛ للتأكد من سلامة الإصدارات وجودتها أثناء العمل الطباعي، ومطابقتها للمواصفات والمعايير الفنية، وفق ضوابط محددة.
٣. **قسم جودة المنتج على التّجليد:** يبدأ عمل هذا القسم عند استلام قسم التّجليد الملازم المطبوعة، فيقوم هذا القسم أولاً بالتأكد من كون الإنتاج المستلم من قسم الطباعة قد تمّ استيفاء الإجراءات النظامية الخاصة به، مثل وجود بطاقة الإنتاج على كلّ صندوق مرسل للتّجليد، واستيفاء بطاقة الإنتاج لكامل المعلومات المطلوبة؛ من كمية الملازم الموجودة في الصندوق، ونوع الإصدار، ورقم الطبعة، ورقم الملزمة، وكذا توقيع الفني المسؤول عن الطباعة والفني المسؤول عن جودة المنتج، عندها فقط يسمح باستخدام الصندوق في قسم التّجليد.

وتتوزّع نشاطات جودة المنتج على التّجليد في مختلف مراحل الإنتاج في هذا القسم ابتداءً بالطي للصحائف الورقية المطبوعة، أو التّجميع بالنسبة للملازم المطبوعة على آلات الطباعة الشّريطية، من التّجميع وانتهاءً بالتّجليد النهائي، وفي مختلف مراحل الإنتاج يتركز عمل جودة المنتج على التّجليد بمراقبة طرق التّصنيع وفحص عينات من إنتاج كل مرحلة للتأكد من اتباع الشّروط والمعايير الإنتاجية المقرّرة، وخلو الإنتاج في أي مرحلة من أيّ عيوب تؤثر في المرحلة اللاحقة، أو في مستوى جودة الإنتاج النهائي.

٤. **قسم جودة المنتج على التّسجيلات:** للتأكد من أنّ جميع مراحل الإنتاج على الأقراص المضغوطة CD قد تمّت حسب الأصول الفنية.
٥. **قسم التّصليح والفرز:** مهمة التّصليح تصحيح الإنتاج الملحوظ الوارد من الفرز الذي يتسلم الكميات المراد فرزها، فما يمكن تصليحه يرسل لقسم التّصليح، ويتم إتلاف الإنتاج الملحوظ الذي لا يمكن تصليحه.

٦. قسم التفتيش عن جودة المنتج للإنتاج: للتفتيش عن أعمال المراقبين في جودة المنتج، وذلك بالاطلاع على عينات عشوائية، وفي أوقات متفاوتة، للتحقق من قيام المراقب بعمله وفق المعايير المحددة.

ج. تأكيد الجودة للإنتاج:



هي المسؤولة عن المرحلة الهامة والأخيرة للمراجعة، بعد إخراج كتاب الله الكريم في أكمل صورة، وتتضمن أقساماً وشعباً متعددة، مثل: قسم الاستلام والتسليم والتصليح والتعليب، شعب تأكيد الجودة، وقسم التفتيش، ولكل قسم من هذه الأقسام أو شعبة من الشعب مهام متعددة.

وزيادة في دقة العمل، وضبط المراجعة زود كل جهاز في المجمع بأجهزة مراقبة آلية توقف الجهاز آلياً عند اكتشاف الخطأ، هذا إضافة إلى متابعة العامل الفني على الجهاز نفسه، فهو مسؤول عن أي خطأ يقع بسبب الجهاز الذي يقوم عليه.

ولكل مراقب أو مفتش في خطوط الإنتاج المختلفة (ختم) خاص به لحتم العمل الذي راقبه، وبواسطته يمكن التعرف عليه في حال اكتشاف أي خطأ في عمله، ويخضع لنظام الجزاءات الذي وضعه المجمع، إلى جانب ما وضعه من حوافز ومكافآت لكل عامل يكتشف أي خطأ في العمل.

٣. اختيار مواد الإنتاج:

يستخدم المجمع في مراحل التحضير والطباعة والتجليد أفضل المواد المتاحة وذات الصفات المميزة، كما يستخدم الحاسبات الآلية في تحديد صفات المواد، ومتابعة تأمينها، وحفظها، واستخدامها، والرقابة عليها.

٤. طاقة المجمع الإنتاجية:

وصلت الطّاقة الإنتاجيّة للمجمّع إلى ما يربو على ثمانية عشر مليون نسخة من مختلف الإصدارات في السّنة التشغيليّة الإنتاجيّة الأولى عام (١٤٣٩-١٤٤٠هـ).
وزاد عدد الإصدارات التي أنتجها المجمع أو تحت الإنتاج إلى حوالي (٣٦١) إصداراً موزعاً بين مصاحف كاملة وأجزاء وترجمات وتسجيلات وكتبٍ لعلوم القرآن وغيرها.



٥. توزيع إصدارات المجمع:

بدأ المجمع توزيع إصداراته من المصاحف، والتّسجيلات، والأجزاء، وربع يس، والعشر الأخير، والتّرجمات، والكتب منذ عام (١٤٠٥هـ)، ويتمّ ذلك على المسلمين داخل المملكة وخارجها في مختلف أرجاء العالم، وزادت الكميات الموزعة على (٣١٧) مليون نسخة حتى عام (١٤٤٠هـ).

٦. هديّة سنويّة من خادم الحرمين الشّرفين لحجّاج بيت الله الحرام:

إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشّرفين -حفظه الله ورعاه- بتقديم نسخة من إصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشّريف بالمدينة المنورة لضيوف الرّحمن من

حجّاج بيت الله الحرام، يواصل المجمع سنوياً توزيع هدية خادم الحرمين الشريفين على كلّ حاج عند مغادرته منافذ المملكة، عائداً بسلامة الله وحفظه إلى بلاده، بعد أن أدّى مناسك الحج في يُسر وطمأنينة، متمتعاً بالتسهيلات الكبيرة وبالإمكانات الهائلة التي وفّرتها له المملكة، ويقدم أكثر من (١,٨٠٠,٠٠٠) مليون وثمانمائة ألف نسخة من إنتاجه لهم سنوياً.

٧. زُورَار المَجْمَع:

يبلغ متوسط عدد زُورَار المجمع سنوياً أكثر من أربعمائة ألف زائر من مختلف بلدان العالم، جاؤوا ليشاهدوا هذا الصّرح الإسلامي الشّامخ الذي يُعدُّ من الأعمال الجليلة التي قامت بها المملكة العربيّة السّعودية لخدمة الإسلام والمسلمين.



ويبدي الزُورَار إعجابهم بهذا الصّرح الإسلامي الشّامخ؛ لما يشاهدونه ويلمسونه من عناية فائقة في طباعة ومراجعة إنتاج المجمع، ويحرصون على تسجيل شكرهم لله تعالى، ثمّ للمملكة العربيّة السّعودية وقيادتها الرّشيّدة على طباعة ونشر كتاب الله بهذه العناية الفائقة، وبهذا الانتشار الواسع على النّطاق العالمي.

ويحرص المجمع أن يشرح لزُوراره مختلف مراحل العمل وضوابطه في أقسامه الفنيّة، وأن يُطلعهم على الإمكانيات الطباعيّة المتقدّمة المتوافرة فيه.

إنَّ مَجْمَعُ الْمَلِكِ فَهْدٍ لَطَبَاعَةُ الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ -وهو هديَّةٌ خادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ لِلْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ- أَصْبَحَ مِنَ الْمَعَالِمِ الْمَهْمَةِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَهُوَ حَصْنٌ حَصِينٌ لِحِفْظِ كِتَابِ اللَّهِ وَصِيَانَتِهِ وَنَشْرِهِ.

وَبِعَوْنِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ ثَمَّ بِالْقِيَادَةِ الْحَكِيمَةِ لِهَذِهِ الْبِلَادِ الَّتِي شَرَفَهَا اللَّهُ بِالْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، سَتَظُلُّ الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ وَقِيَادَتُهَا الرَّشِيدَةُ مُصَدِّراً لِكُلِّ مَا فِيهِ خَيْرُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَمِنْ هَذَا الْخَيْرِ الْعَمِيمِ طَبَاعَةُ الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ وَتَسْجِيلُهُ بِأَفْضَلِ التَّقْنِيَّاتِ الْحَدِيثَةِ وَتَوَزِيعُهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَخِدْمَةُ عُلُومِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

٨. المَجْمَعُ وَخِدْمَتُهُ لِلْمَجْتَمَعِ:

لَا يَدَّخِرُ الْمَجْمَعُ وَسْعاً لِلْمُشَارَكَةِ فِي مُخْتَلَفِ الْمُنَاسَبَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ وَالْخَارِجِيَّةِ، سِوَا مَا كَانَ ذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ الْمُنَدُوبِينَ الْمُشَارِكِينَ فِي الْمَعَارِضِ، أَمْ عَنْ طَرِيقِ طَرَحِ إِصْدَارَاتِهِ وَعَرْضِهَا.

وَعَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ شَارَكَ الْمَجْمَعُ فِي مَعَارِضِ الصَّنَاعَاتِ الْوَطَنِيَّةِ، وَمَعَارِضِ الْكُتُبِ، إِضَافَةً إِلَى مَسَاهِمَتِهِ فِي مَهْرَجَانِ الْجَنَادَرِيَّةِ السَّنَوِيِّ بِعَرْضِ نَمَازِجٍ مِنْ إِنتَاجِهِ بِالْمَهْرَجَانِ، كَمَا شَارَكَ أَيْضاً فِي عِدَدٍ مِنَ الْمَعَارِضِ وَالْمُنَاسَبَاتِ الْخَارِجِيَّةِ.

غَيْرَ أَنَّ الْخِدْمَةَ الْمَتَمِيزَةَ الَّتِي يَقْدِّمُهَا الْمَجْمَعُ لِلْمَجْتَمَعِ السُّعُودِيِّ بِصِفَةِ خَاصَّةٍ وَالْإِسْلَامِيِّ بِصِفَةِ عَامَّةٍ هِيَ تَزْوِيدُهُ بِإِصْدَارَاتِهِ مِنْ مَصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى أَرْقَى مَسْتَوًى مِنَ الطَّبَاعَةِ وَالْمَرَاجَعَةِ وَالذِّقَّةِ.

وَمِنْ خِلَالِ تَوَزِيعِ إِصْدَارَاتِهِ، سَاهَمَ الْمَجْمَعُ فِي خِدْمَةِ الْمَجْتَمَعِ وَفَقَّأَ لَهَا يَلِي:

١. تَقْدِيمُ هَدِيَّةٍ خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ لِحَاجِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ.
٢. تَزْوِيدُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَمَسَاجِدِ الْمَمْلَكَةِ بِالْمَصَاحِفِ.
٣. تَزْوِيدُ طُلُبَةِ وَطَالِبَاتِ وَزَارَةِ التَّعْلِيمِ بِالْمَصَاحِفِ.
٤. الْمُشَارَكَةُ بِإِصْدَارَاتِ الْمَجْمَعِ فِي مَنَحِ جَوَائِزٍ لِلْفَائِزِينَ فِي مُسَابَقَاتِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَلَاوَتِهِ الْمَحَلِّيَّةِ وَالْعَالَمِيَّةِ.

٥. إتاحة الفرصة للمشاركين في مسابقات القرآن الكريم، وفي جائزة المدينة المنورة، وفي المناسبات التي تقام في المدينة المنورة لزيارة المجمع.
٦. إتاحة الفرصة لبعض منسوبي عدد من الجهات الأخرى للتدريب في المجمع.
٧. استقبال زوّار المجمع بأعداد كبيرة من مختلف الأقطار، وتعريفهم برسالة المجمع.
٨. المشاركة في المناسبات العامة.



رابعاً: عناية المجمع بالأشخاص ذوي الإعاقة

سَخَّرَتِ المملكة العربية السعودية كلَّ إمكانياتها لخدمة علوم الشريعة ونشرها، والدَّعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وأولَّت القرآن الكريم وكلَّ ما يختصُّ به عنايةً كبيرةً وموقَّعة، برزت آثارها في ميادين شتَّى، ولمَسها القريب والبعيد، ومنها رعايتها للأشخاص ذوي الإعاقة في العديد من المراكز والمؤسسات والجمعيات والمسابقات، كمرکز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، ومؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية، وجمعية الأطفال المعاقين، ومسابقة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم للأطفال المعوقين، وغيرها.

وبعدُ مَجْمَعُ الملك فهد لطباعة المصحف الشريف صورةً مشرقةً لعناية هذه الدولة المباركة بالقرآن الكريم وعلومه، ولما يتَّصف به المجمع من مرجعيةٍ فيما يتعلَّق بالقرآن الكريم وعلومه، قام المجمع بالإسهام في أهمِّ ما يحتاج إليه ذوو الإعاقة المسلم في حياته اليومية؛ كقراءة القرآن الكريم وتعلُّم أحكامه؛ من خلال مشروعات تخدم هذه الفئة، وهي على التَّحوُّلِ:

أ. الأعمال المنجزة:

١. إصدار ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغة الإشارة:

يُحوي المشروع توضيحاً لمعاني الكلمات في كل سورة مفسَّرة، ثم التفسير الإجمالي للسورة كاملة، ثمَّ أهم الفوائد والأحكام في فقه الحياة لما يستفاد من السورة. ويتضمَّن ستَّة إصدارات، هي:

- الإصدار الأوَّل (١٠ سور): سورة الفاتحة، ومن سورة النَّاس إلى سورة قريش.
- الإصدار الثَّاني (١٠ سور): من بداية سورة الفيل إلى نهاية سورة العلق.
- الإصدار الثَّالث (٦ سور): من بداية سورة التَّين إلى نهاية سورة البلد.
- الإصدار الرَّابع (٤ سور): من بداية سورة الفجر إلى نهاية سورة الطَّارق.
- الإصدار الخامس (٤ سور): من بداية سورة البروج إلى نهاية سورة الانفطار.
- الإصدار السَّادس (٤ سور): من بداية سورة التَّكْوِير إلى نهاية سورة النَّبَأِ.



وتَمَّ دمج الإصدارات الستة المذكورة، وإصدارها في قرص فيديو رقمي واحد (DVD)، من مشروع تفسير معاني القرآن الكريم بلغة الإشارة؛ ضمن برنامج تشغيل تلقائي، شمل: نبذة عن المجمع، وعن مركز البحوث الرقمية، وعن أهداف تفسير معاني القرآن الكريم بلغة الإشارة، ومنهجه، والنص التفسيري لكل إصدار.

٢. موقع تفسير معاني القرآن الكريم بلغة الإشارة:

<http://sign.qurancomplex.gov.sa>



يحتوي على فيلم بلغة الإشارة لبعض سور القرآن الكريم تعرض مجزأة حسب السورة وموضوعاتها.

٣. إصدار مصحف المدينة النبوية للمكفوفين (طريقة برايل):

للمجمع جهودٌ كبيرةٌ لإنتاج مصحف المدينة النبوية للمكفوفين (طريقة برايل):

• من حيث البرامج:

تمَّ إعداد برنامج إنتاج المصحف بطريقة برايل بالتعاون بين المجمع والجهة المختصة في وزارة التعليم، ورُوجع البرنامج من قبل متخصصين في كتابة المصحف بطريقة برايل، وأدخلت تحسينات عليه، وتعديله، وبعد الانتهاء منه، تمَّت مراجعته مرّة أخرى في المدينة المنورة من قبل مكفوفين لهم خبرةٌ ممتازةٌ في هذا المجال، حيث تمَّ التأكيد من صلاحية البرنامج الذي هو أساس إنتاج المصحف بطريقة برايل.

• من حيث التجهيزات:

قام مختصون من المجمع بزيارة مصانع متخصصة في أوروبا، حيث تمّ الوقوف على طريقة العمل، واختيرت أنسب الأجهزة والمعدات وأحدثها لمراحل الطباعة، والبصم، والطّي، والخياطة، والتّغليف. وقد تمّ توريد الأجهزة والمعدات.



• فريق العمل:

في ضوء متطلّبات الأجهزة والمعدّات المختارة لإنتاج المصحف بطريقة برايل، تمّ تكوين فريق عمل فني وإداري وتأهيله للعمل.

• طباعة مصحف المدينة النبويّة للمكفوفين (طريقة برايل):

بدأت طباعة المصحف الشّريف بطريقة برايل في المجمع بعد أن تمّ تهيئة كافّة متطلّبات ذلك، إسهاماً من المجمع في توفير نسخ مخصّصة للأشخاص ذوي الإعاقة البصريّة.



٤. موقع تعليم القرآن الكريم بالتَّوْجِيه الصَّوْتِي:

<http://qsound.qurancomplex.gov.sa>



يحتوي على برنامج تعليم القرآن الكريم بالتَّوْجِيه الصَّوْتِي، يستهدف فئة الأشخاص ذوي الإعاقة، ويعمل حالياً بعدة لغات هي: العربيَّة، الإنكليزيَّة، الصَّينيَّة، اليوربا، الفرنسيَّة، الروسيَّة، الإندونيسيَّة، الأردنيَّة، الإسبانيَّة، البرتغاليَّة، الفارسيَّة، الألمانيَّة والتركيَّة.

٥. إقامة ندوة بعنوان: (تعليم القرآن الكريم للأشخاص ذوي الإعاقة):

انطلاقاً من اهتمام مَجْمَعِ الْمَلِكِ فَهْدٍ لطباعة المصحف الشريف بالقرآن الكريم وعلومه، وإدراكاً منه لأهميَّة دراسة الأسس والأساليب والوسائل الهادفة لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال إيصال القرآن الكريم ومعانيه بالصُّورة الميسرة لهم، ودراسة واقع تعليم القرآن الكريم للأشخاص ذوي الإعاقة في العالم الإسلامي وتقويمه، ووضع الحلول المؤدِّية إلى التغلُّب على تحدِّيات تعليم القرآن الكريم لهذه الفئة، وإبراز الإنجازات التي وصلت إليها المملكة في هذا المجال، واستشراف الرُّؤى والآفاق المستقبلية التي يُمكن الوصول إليها في هذا الصِّدد عبر مختلف الوسائط، واستكمالاً لمسيرة المَجْمَعِ في خدمة هذه الفئات العزيزة، يقيم مَجْمَعُ الْمَلِكِ فَهْدٍ لطباعة المصحف الشريف ندوةً عالميَّة في هذا المجال بعنوان: (تعليم القرآن الكريم للأشخاص ذوي الإعاقة: تقويمٌ للواقع واستشرافٌ للمستقبل)، في المدة: (٢-٤/١٤٤١هـ)، يشارك فيها المختصُّون والمهتمُّون بشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة من داخل المملكة وخارجها.

ب. المشاريع المستقبلية:

١. التفسير الموضوعي لمعاني القرآن الكريم بلغة الإشارة:

ويتضمن الإصدارات الآتية:

١. تفسير آيات مختارة في موضوعات مهمة في العقيدة.
٢. تفسير آيات مختارة في موضوعات مهمة في الطهارة.
٣. تفسير آيات مختارة في موضوعات مهمة في الصلاة.
٤. تفسير آيات مختارة في موضوعات مهمة في العبادات.
٥. تفسير آيات مختارة في موضوعات مهمة في المعاملات.
٦. تفسير آيات مختارة في موضوعات مهمة في الأخلاق والآداب.

وسيكون هذا المشروع -إن شاء الله- في ستة إصدارات، تخرج تباعاً وفق الموضوعات السابقة.

وقد روعي في انتقائها وترتيبها أهمية تلك الموضوعات، ومسيب حاجة فئة الصم والبكم إليها في حياتهم اليومية، واستيعابها أبواب الدين الحنيف من أصول الاعتقاد، ومن العبادات الواجبة والمستحبة، ومن المعاملات التي تهم المسلم في بيعه وشرائه ونحو ذلك، ومن الأخلاق والآداب التي ينبغي التخلق والتأدب بها.

والآيات الكريمة التي سيتم اختيارها في كل موضوع ستكون من خلال الجمع الثام لآيات الموضوع الواحد، ثم انتخاب الآيات الشاملة والموفية بالمقصود لذلك الموضوع.

أما عرض هذا المشروع ضمن كل إصدار فيسكون في أربعة أقسام، هي:

- معاني الكلمات في الآيات.
- التفسير الإجمالي للآيات.
- الأحكام الفقهية.
- ما يستفاد من الآيات.



ويُراعى في صياغة التفسير استهدافه لفئة الصُّمِّ والبُكم، مع أهميّة اختيار العبارة السهلة الواضحة، وإبراز الصّمائر التي يفهمها القارئ العادي، والبُعد عن الإطالة والتشعُّب. وتَمَّ بعون الله وتوفيقه صياغة نصّ تفسير الإصدارات الستّة، وفق موضوعاتها المذكورة.

٢. المصحف التّفاعلي المسموع لذوي الإعاقة البصرية:

يتطلّع المجمع إلى خدمة القرآن الكريم من جوانب شتّى، ويولي اهتماماً بالغاً بالأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة؛ كالصم والبكم وغيرهم، ويسعى إلى توظيف التقنية في تلبية حاجة هذه الفئات.

وتعتمد فكرة المشروع على الرّبط بين حاسة لمس صاحب الإعاقة البصرية لصفحات المصحف المطبوع بطريقة (برايل)، وبين الصّوت المسموع لما هو مكتوب بواسطة شعاع ليزري قارئ للكود الخاص بكلمات القرآن الكريم موصول بأصبع الكفيف، والانتقال من آية إلى أخرى عن طريق لمس كلمات الصّفحة، أو بواسطة بطاقة خارجيّة مفهرسة بأسماء السُّور وأرقامها والتّفسير، والكتب، والتّرجمات، أو عن طريق جهاز إلكتروني ملحق بالمصحف المطبوع بطريقة (برايل).

٣. برنامج القرآن الكريم بالأوامر الصوتيّة للجوّالات التي تعمل بنظام (أندرويد):

هو برنامج تعليمي تفاعلي للقرآن الكريم يعمل بالأوامر الصوتية على نظام أندرويد، وعلى الأجهزة المبرمجة على هذا النّظام، مثل: (SAMSUNG GALAXY) وغيره. ويعتمد على تفعيل الأوامر الذكيّة، وذلك من حيث معالجة الأوامر الصوتيّة، بالاستجابة الصّحيحة حال اختلاف النّطق من شخص لآخر، وكذلك بعد انتهاء التلاوة أو التّحفيظ، مثل: الرّجوع للقائمة الرّئيسة، الرجوع لقائمة تحفيظ القرآن، تكرار جلسة التّحفيظ، الاستماع لتفسير الآيات، إيقاف تشغيل البرنامج، وغير ذلك.

خامساً: المجمع وتقنية المعلومات

مواكبةً للمعطيات المعاصرة والتقنيات الحديثة، ووفقاً لخطط مدروسة للاستفادة القصوى مما توافر من تقنيات حديثة متطورة، سعى المجمع بخطى جادة متسارعة إلى استقطاب الكفاءات التقنية المتخصصة والبرامج المتقدمة التي تُحقق أهداف المجمع، لاسيما في ظلّ الدّعم المادي والمعنوي من قيادتنا الحكيمة، والإشراف المستمر والمتابعة الدّقيقة من معالي وزير الشؤون الإسلامية والدّعوة والإرشاد المشرف العام على المجمع.

وما أنجزه المجمع من تلك الأعمال التقنية متنوّع وفَعّال؛ من: بناء قواعد بيانات المصحف الشريف، إلى الإصدارات الرّقمية، وتفعيل البرمجيات الحديثة، مروراً بالخدمات المساندة لنص القرآن الكريم وتلاواته وتفسيره وعلومه وترجمة معانيه، مع العمل على توفيرها بالدقّة اللازمة في ظلّ المنافسة التقنية التي يشهدها العالم.

ومن أبرز الأعمال التقنية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف -الموجهة لخدمة القرآن الكريم وعلومه- التي نفّذها المجمع لتحقيق أهدافه النبيلة التي يسعى إليها ما يلي:

١. مواقع المجمع على شبكة الإنترنت:

أنشأ المجمع ستة عشر (١٦) موقعاً متخصصاً على شبكة الإنترنت، لخدمة القرآن الكريم وعلومه وتزويد الزوّار بالمعلومات المفيدة عن المجمع وخدماته، وهي على التّحو الآتي:

(١) مصحف المدينة النبوية وترجمات معانيه

<http://quran.qurancomplex.gov.sa>

يحتوي على برنامج لتصفّح القرآن الكريم ومجموعة من التّفاسير وكتب علوم القرآن الكريم، وهو حالياً تحت الدراسة لتطويره بشكل جوهري.

(٢) ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره

<http://qprint.qurancomplex.gov.sa>

التَّعْرِيفُ بِالْجُهِودِ الْمَبْذُولَةِ لَطَبَاعَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَنَشْرِهِ،
وَالْوَسَائِلُ الْمَتَّخَذَةُ فِي إِتْقَانِ الطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ.

(٣) مصحف المدينة النبوية - خدمات حاسوبية للقرآن الكريم وعلومه

<http://mushaf-services.qurancomplex.gov.sa>

يحتوي على برنامج مصحف المدينة خدمات حاسوبية للقرآن الكريم وعلومه،
يمكن تحميله على الجهاز الشخصي أو نسخه على أقراص DVD.

(٤) مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي

<http://nashr.qurancomplex.gov.sa>

وهو برنامج يساعد على الاستشهاد بنصوص الآيات القرآنية بالرسم العثماني
وإدراجها داخل المستندات الحاسوبية. وقد لاقى هذا البرنامج قبولاً كبيراً لدى
مستخدميه، ويمكن تحميل البرنامج على الجهاز الشخصي من خلال موقع
الإنترنت. ويجري العمل على تنفيذ نسخة مطورة منه تتوافق مع نظام تشغيل
ويندوز ٨ وما بعده.

(٥) مصحف المدينة النبوية - صور إصدارات المجمع

<http://publications-img.qurancomplex.gov.sa>

يحتوي على صور إصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف،
ويحتوي حالياً على نسخة كاملة من المصحف الشريف برواية حفص
(٥ أحجام مختلفة)، ورواية ورش، وقالون، وشعبة، والدوري،
ونسخة من مصحف النسخ تعليق. ونسخة من كتاب التفسير الميسر،
كما يحتوي أيضاً على (٢٩ ترجمة لمعاني القرآن الكريم) إلى اللغات التالية:
الإنكليزية، الصينية، الفرنسية، الروسية، الإندونيسية، الهوسا، الأنكو،
التركية، الأردية، الإيرانية، الفيتنامية، التاميلية، المليبارية، البرتغالية،

التلغو، الأوكرانيّة، الملاغاشيّة، الإيطاليّة، المجرية، الأمازيغيّة، الفارسيّة، الهنديّة، الكرديّة، الأذريّة، الباسا، القرغيزيّة، اللنغالا، السنديّة، السويديّة.

إضافة إلى مجموعة من الكتب الأخرى مثل:
الفقه الميسّر، تطور كتابة المصحف الشريف، أصول الإيمان، الذّكر والدُّعاء.
والجدير بالذّكر أنّه يمكن تصفّح جميع الإصدارات المتاحة في هذا الموقع
على أجهزة (آي فون، وآي باد) (iPhone, iPad) حيث يمكن تحميل الإصدار
المطلوب من (متجر أبل) (App store) مباشرة.
وما يزال التّحديث جارياً لإضافة بقيّة التّرجمات الأخرى.

(٦) المكتبة الصوتيّة

<http://audio.qurancomplex.gov.sa>

يحتوي على التّسجيلات الصوتيّة لمجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشّريف.

(٧) مجموعة الخطوط الحاسوبيّة

<http://fonts.qurancomplex.gov.sa>

يهدف الموقع إلى المساعدة في دعم المكتبة العربيّة الإلكترونيّة بمجموعة من
الخطوط الحاسوبيّة الموافقة للرّسم العثماني، التي تخدم نصّ المصحف الشّريف
بمختلف رواياته (يحتوي حالياً على ثمان روايات)، وكذلك دعم الخطوط
الحاسوبيّة العربيّة التي تخدم أعمال كتابة البحوث والرّسائل العلميّة وأعمال
طباعة الكتب وغيرها بما يتوافق مع الاحتياجات الخاصّة بالنّص العربي.

(٨) مجلة البحوث والدّراسات القرآنيّة

<http://jqrs.qurancomplex.gov.sa>

يحتوي على مجلّة البحوث والدّراسات القرآنيّة بجميع إصداراتها بصيغتي
(Word) و (PDF)

(٩) التجوال الافتراضي

<http://vr.qurancomplex.gov.sa>

يحتوي على صور بانورامية تُمكن الزائر من التجوال افتراضياً في رحاب المسجد النبوي الشريف والمجمع، ومواضع أخرى.

(١٠) تفسير معاني القرآن الكريم بلغة الإشارة

<http://sign.qurancomplex.gov.sa>

يحتوي على فيلم بلغة الإشارة لبعض سور القرآن الكريم تُعرض مُجزأة حسب السورة وموضوعاتها.

(١١) تعليم القرآن الكريم بالتوجيه الصوتي

<http://qsound.qurancomplex.gov.sa>

يحتوي على برنامج تعليم القرآن الكريم بالتوجيه الصوتي يستهدف فئة الأشخاص ذوي الإعاقة، ويعمل حالياً بعدة لغات هي: العربية، الإنكليزية، الصينية، اليوربا، الفرنسية، الروسية، الإندونيسية، الأردنية، الإسبانية، البرتغالية، الفارسية، الألمانية والتركية.

(١٢) ملتقى المجمع لأشهر خطاطي المصحف الشريف في العالم

<http://multaqa.qurancomplex.gov.sa>

يحتوي على معلومات وأنشطة وفعاليات ملتقى المجمع لأشهر خطاطي المصحف الشريف مع البرامج والأفلام المصاحبة للملتقى.

(١٣) مصحف المدينة النبوية لأعمال الطباعة

<http://dm.qurancomplex.gov.sa>

يحتوي على نسخة رقمية من مصحف المدينة النبوية برواية حفص بصيغة عالية الجودة. وقد تم -ولله الحمد- اعتماد هذا الإنتاج الرقمي المبارك ونشره لعموم المسلمين، ليُستفاد منه في الكثير من التطبيقات الحاسوبية، والبرامج التعليمية، والمواقع الإلكترونية المختلفة، كما أنه سيُسهم في رفع جودة النص القرآني وكفاءة استخدامه في العديد من المنتجات الحاسوبية الهادفة لنشر القرآن الكريم.

(١٤) تطبيق مصحف المدينة النبوية لأجهزة الويندوز فون

متجر الويندوز فون

تطبيق حاسوبي للأجهزة الذكية التي تعمل على منصة ويندوز فون، يعرض: نص «مصحف المدينة النبوية». ويدعم التطبيق اثنتي عشرة لغة، هي: العربية، والإنجليزية، والإندونيسية، والأردية، والفارسية، والتركية، والإسبانية، والفرنسية، والألمانية، والإيطالية، والسواحلية، والهوسا.

(١٥) تطبيق مصحف المدينة النبوية للنشر المدرسي

[http:// nashrsMadrasa.qurancomplex.gov.sa](http://nashrsMadrasa.qurancomplex.gov.sa)

نسخة ميسرة من تطبيق (مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي) تختلف عن نسخة الجهات المتخصصة (مثل دور النشر والمكتبات العلمية)، سهلة الاستخدام، وتتضمن واجهة متطورة تساعد على تخفيف العبء على أجهزة الحاسب ذات السعة الصغيرة -التي يستخدمها الطلاب- بتثبيت ملف خط حاسوبي واحد لكل رواية، بدلاً من تثبيت عدد (٦٠٤) ملفات للخطوط في الرواية الواحدة، مثل ما هو مطبق حالياً في تطبيق (مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي)، وسيأتي لاحقاً مزيد تفصيل لهذا التطبيق المتميز.

(١٦) خادم صور الآيات

<https://apps.facebook.com/ayaimage>

مشروع «خادم صور الآيات والتطبيق الخاص به على الفيس بوك» عبارة عن برنامج حاسوبي شبكي (server side software) تمّ بناؤه على أحد خوادم الشبكات التابعة للمجمع، ومهمته استقبال طلبات المستخدمين requests ذات العلاقة بالرغبة في الحصول على صور نصوص الآيات القرآنية من مصحف المدينة النبوية برواية حفص، ومن ثمّ يقوم الخادم بالردّ على الطلبات responses بإرسال الإجابة المناسبة حسب ما يحدده المستخدم. التطبيق المذكور قيد المراجعة والتدقيق حالياً.

٢. المَجْمَعُ والحكومة الإلكترونية:

يخُطو المَجْمَعُ خطوات واسعة نحو تطبيق الحكومة الإلكترونية في أعماله، لترتبط مختلف إداراته وأقسامه شبكة داخلية (إنترنت)، وأعدَّ أنظمة حاسوبية لمختلف أعماله.

وفيما يلي أهم الأعمال المنجزة في مجال التَّحوُّل للتَّعاملات الحكومية الإلكترونية:

١. تنمية المهارات الحاسوبية للعاملين في المَجْمَع من خلال تنظيم مجموعة من الدورات التدريبية في مجال الحاسب، والتَّعامل مع البريد الإلكتروني، وتصفُّح الإنترنت.
٢. تجهيز البنية التحتية للشبكة الداخلية وتطويرها بصفة مستمرة.
٣. تطوير الأنظمة الإدارية والمالية التي تُلبِّي جميع احتياجات العمل في مختلف قطاعاته من موارد بشرية وشؤون مالية ومشتریات وصيانة وطباعة وتخزين وغير ذلك، والعمل على تهيتها بما يتناسب مع حاجة العمل.
٤. العمل على مكننة الأعمال والإجراءات الإدارية والمالية وغيرها، بحيث يتم الاستفادة من التقنية الحاسوبية في تنفيذها، مع الحرص على ترشيد استخدام الورق والتَّحوُّل إلى مفهوم (إدارة بلا أوراق).
٥. إنشاء مجموعة من مواقع الإنترنت في مجال خدمة القرآن الكريم وعلومه، تلبي احتياجات المسلمين في أرجاء المعمورة، بلغ مجموعها ستة عشر موقعاً، منها ما هو متخصص لعرض النَّصِّ القرآني، وترجمات معاني القرآن الكريم، ومنها ما هو متخصص في الخطوط الحاسوبية بالرَّسم العثماني بمختلف الروايات، وما هو متخصص لخدمات النَّشر المكتبي للنَّصِّ القرآني، وغير ذلك، كما سبق.
٦. تكوين لجنة للإشراف على التَّعاملات الإلكترونية الحكومية والتَّحوُّل الرقمي وأتمتة الإجراءات والأعمال في مختلف قطاعات المَجْمَع.

٣. أبرز الأعمال والإنجازات في المجال التقني:

يُولي المَجْمَعُ عنايةً كبيرة بالتقنيات والبرامج الحاسوبية التي يمكن تسخيرها لخدمة القرآن الكريم وعلومه، كما يسعى المَجْمَعُ إلى تسخير التقنية لخدمة كافة الأعمال والمهام المناطة بالمَجْمَع، ومن ذلك:

(١) بناء قواعد بيانات متخصصة لخدمة القرآن الكريم: وهي أحد المشروعات التقنية الهامة التي يعمل المجمع على إنتاجها لخدمة القرآن الكريم وعلومه، وقد روعي فيها استيعاب مختلف الأشكال ومكونات النص القرآني لكل رواية من روايات المصحف الشريف، ومن أهم فوائده قواعد بيانات القرآن الكريم ما يلي:

أ- التَّحْكُمُ في معالجة أو تحرير (editing) أي جزء من نص القرآن الكريم دون المساس بالأجزاء الأخرى؛ مما يقلل الأخطاء العفوية بدرجة كبيرة.

ب- التَّحْكُمُ في معالجة مجموعة من الأشكال المتشابهة دفعة واحدة.

ج- إمكان التَّحْكُمُ في إبراز جودة الخطّ اليدوي الذي كُتبت به آيات المصحف، لكل حرف على حدة، من خلال المقاييس الفنية (trace) الخاصة لكل حرف في المصحف.

د- إمكان بناء (دوال) وقواعد بيانات مصغرة (QAPI Quran Application Programming Interface)؛ لخدمة القرآن الكريم في تلبية حاجة مطوري البرمجيات. فعلى سبيل المثال يُمكن المبرمج استخدام النص القرآني والتفاعل معه من خلال دوال متطورة (High level functions) دون الحاجة إلى الخوض في تفاصيل التعامل مع الرّسم العثماني.

ولا شك أن هذا القدر الهائل من المعلومات الذي يجري استخلاصه آلياً من صفحات المصحف الشريف بمختلف رواياته يُعدّ مكنزاً قرآنياً في غاية الأهمية، ومرجعاً علمياً حاسوبياً لا يُمكن الاستغناء عنه في كثير من الأعمال البحثية، والبرمجيات الحاسوبية التي تخدم القرآن الكريم وعلومه، ومن ذلك مثلاً:

١. استخدام المعلومات المذكورة في التَّعَرُّف الآلي على أي تغيير (مهما صغر حجمه) قد يطرأ لاحقاً على شكل الكلمة أو الحرف، أو أي تغيير يجري على موقع الكلمة أو الشكل، أو أي عنصر من مكونات صفحة المصحف الشريف (مهما كان مقدار التَّغْيِير).

٢. بناء فهرست (Catalog) وصفي لجميع مكونات المصحف من: نص قرآني، وعلامات الوقف، والضبط والإعجام، ومواضع السجّادات، وأسماء السور، وأرقام الآيات... إلخ، وتوثيقها آلياً.

٣. الاستفادة من معلومات المكنز في توليد خطوط حاسوبية لنصّ المصحف الشريف مطابقة لخط الخطّاط.
 ٤. الاستفادة من المعلومات المستخرجة في بناء قواعد البيانات الخاصّة بخدمة المصحف الشريف.
 ٥. الاستفادة من الإحصاءات في عمليات التّدقيق الآلي لنص المصحف الشريف.
- (٢) مشروع تحسين جودة خطّ مصحف المدينة النبويّة: وهو أحد المشروعات الرّائدة في مَجْمَعُ الْمَلِكِ فَهْدٍ لطباعة المصحف الشريف، ويُعَدُّ العمل الأوّل من نوعه على مستوى العالم في مجال خدمة القرآن الكريم وعلومه. ويهدف إلى معالجة خط مصحف المدينة النبويّة الذي تمّ طباعته عام (١٤٢٢هـ)؛ وذلك من أجل إنتاج خط حاسوبي عالي الجودة من خلال معالجة وتحسين منحنيات الأجزاء الدّقيقة للرّسم العثماني المستخدم في الخط، عبر برامج حاسوبية متقدمة مُعدّة لهذا الغرض، بالإضافة إلى تحسين جودة الرّسومات في علامات الأجزاء والأحزاب وعلامات الأرقام المستخدمة في الخط؛ ممّا يساعد بشكل كبير على إظهار الخط التّهائي بجودة عالية من خلال إعادة رسم المصحف الشريف بالكامل، وقد تمّ بحمد الله الانتهاء من أعمال المعالجة الرّقمية لمصحفي حفص وورش، وتمّت الاستفادة منهما في طباعة النّسخ الورقيّة من المصحفين المذكورين منذ عام (١٤٣٩هـ)، وسيأتي مزيد تعريف بهذا المشروع لاحقاً.
- (٣) إضافة بعض رموز الرّسم العثماني إلى اليونيكود العربي: انطلاقاً من اهتمام المَجْمَعُ بدعم التقنيات الحاسوبية التي تخدم القرآن الكريم وعلومه، وبناءً على ما لمسّه المَجْمَعُ من الحاجة إلى تسجيل بعض الإضافات في نظام المعيار الدولي (يونيكود) لإدراج بعض العلامات الخاصّة بالرّسم العثماني، لدى المنظمة الدوليّة (يونيكود)؛ وذلك لأهميّة الإضافات المذكورة في إنتاج الخطوط الحاسوبية الخاصّة بالنّص القرآني وفُق متطلبات قواعد الرّسم العثماني، فقد قام المَجْمَعُ بالتنسيق مع منظمة (يونيكود) بشأن الموضوع، وتمّت الموافقة بتاريخ (٢٠١٠/١٠/١٤م) على طلبيّ المَجْمَعُ بخصوص:
- إتاحة إمكان كتابة التّنوين المتتابع في أوضاعه الثّلاث (الفتح والضّم والكسر) بالوضع الذي اقترحه المَجْمَعُ.
 - تصحيح التّسمية بالّلغة الإنكليزيّة للتّنوينات الثّلاثة؛ لتصبح:

م	البيان	قبل طلب التصحيح	بعد التصحيح
١	تنوين الفتح	Open Fathatan	Successive Fathatan
٢	تنوين الضم	Open Dammatan	Successive Dammatan
٣	تنوين الكسر	Open Kasratan	Successive Kasratan

تنوين الفتح قبل طلب التعديل:

	08A	08B	08C	08D	08E	08F
0	پ 08A0					هَدْى 08F0
1						هَدْى 08F1
2	ج 08A2					هَدْى 08F2

هَدْى مَرَضًا نَارًا مَثَلًا

وبعد التعديل أصبح بالإمكان كتابة التنوين بالشكل الآتي:

هَدْى مَرَضًا نَارًا مَثَلًا

وهذا نموذج يوضح تصحيح التسمية باللغة الإنكليزية:

Koranic annotation signs

- 08F0  ARABIC OPEN FATHATAN
= successive fathatan
- 08F1  ARABIC OPEN DAMMATAN
= successive dammatan
- 08F2  ARABIC OPEN KASRATAN
= successive kasratan
- 08F3  ARABIC SMALL HIGH WAW

وسيوالي المجمع -بعون الله تعالى- حصر بقية متطلبات التعامل مع الرّسم العثماني في مختلف الرّوايات ودراستها؛ للتّأكّد من توافقها مع نظام المعيار الدولي (يونيكود).

(٤) إنشاء مجموعة متميزة من مواقع الإنترنت المتخصصة في خدمة القرآن الكريم

وعلموه: كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

(٥) ضمن اهتمامات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بشأن دعم بيئة البرمجيات الإسلامية بخطوط حاسوبية لنص المصحف الشريف بالرسم العثماني الموافق لمصحف المدينة النبوية، على هيئة (TTF) مدققة وخالية من الأخطاء، ويسهل تداولها واستخدامها في البرمجيات، والتطبيقات الحاسوبية، ومحركات النصوص، ومواقع الإنترنت ونحوها، بادر المجمع إلى إنتاج مجموعة من خطوط الرسم العثماني، وهي خطوط حاسوبية متوافقة مع الترميز المعياري (Unicode)، وهو نظام عالمي يمكن البيانات من الانتقال عبر الأنظمة والأجهزة المختلفة دون أي تخوف من عرضها بشكل مشوه، مهما تعددت الشركات الصانعة للأنظمة واللغات، والدول التي تمر من خلالها هذه البيانات. وقد خصّصت الخطوط الحاسوبية المذكورة لكتابة نص المصحف الشريف المطابق للرسم العثماني لمصحف المدينة النبوية بمختلف الروايات، وقد أنجز المجمع منها حتى الآن ثمان روايات هي:

- رِوَايَةُ حَفْصَ عَنْ عَاصِمِ الْكُوفِيِّ
- رِوَايَةُ شُعْبَةَ عَنْ عَاصِمِ الْكُوفِيِّ
- رِوَايَةُ قَالُونَ عَنْ نَافِعِ الْمَدَنِيِّ
- رِوَايَةُ وَرْشَ عَنْ نَافِعِ الْمَدَنِيِّ
- رِوَايَةُ السُّوسِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرِو الْبَصْرِيِّ
- رِوَايَةُ الدُّورِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرِو الْبَصْرِيِّ
- رِوَايَةُ قُتَيْبٍ عَنْ ابْنِ كَثِيرِ الْمَكِّيِّ
- رِوَايَةُ الْبَرْزِيِّ عَنْ ابْنِ كَثِيرِ الْمَكِّيِّ

ومن أهم مميزات خطوط الرسم العثماني التي أنتجها المجمع توافقها مع الترميز المعياري الدولي (Unicode)، ممّا يعني:

- صغر حجم الملف (ملف واحد لا يتجاوز ٢٥٠ كيلوبايت).
- مراجعة ومعتمدة من اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية بالمجمع.
- تمّ صفّها بالكامل باستخدام لوحة المفاتيح العادية، دون الحاجة إلى إدراج أي رموز لا تتوافق مع النظام المعياري (Unicode)، وهذا يفيد في إمكان استخدام النصوص المذكورة في عمليات الإحصاء للكلمات والأحرف والمصطلحات الخاصة بالضبط والرسم.
- تمّ إنتاج وثيقة (وورد) تحتوي على كامل نص القرآن الكريم لكل مصحف، طبقاً للرسم العثماني الموافق لمصحف المدينة النبوية. كما تم تنفيذ مصادقة رقمية على الوثيقة المذكورة (Digital Signature).

• تتوافق الخطوط الحاسوبية المذكورة مع جميع أنظمة التشغيل، ومتصفحات الإنترنت، والبرامج التي تدعم خطوط (Open Type).

كما أنتج المجمع: خط مصحف الرّسم العثماني - حفص، للأجهزة الذكية: وهو خطٌ حاسوبي لا يستخدم لعرض كامل صفحة المصحف مطابقة لمصحف المدينة النبوية، ولكن يستفاد منه في عرض النّص القرآني بالرّسم العثماني على الأجهزة الذكية على مستوى الآيات فقط، مثل عرض نص الآيات في نتائج البحث، عرض نص الآيات في كتاب التفسير الميسر وكتب التفسير الأخرى.

وتجدر الإشارة إلى أنّه تمّ تصميم وبرمجة جميع الخطوط الحاسوبية المذكورة في إدارة تقنية المعلومات والحاسب بالمجمع، وقام بكتابة أحرفها وبناء تراكيبها المختلفة خطّاط «مصحف المدينة النبوية» الدكتور عثمان طه، وتمّت مراجعتها واعتمادها من قبل اللّجنة العلميّة لمراجعة «مصحف المدينة النبوية» بالمجمع.

ويجري العمل على إنتاج الخطوط الحاسوبية لبقية الروايات الأخرى.

كما تمّ إتاحة الخطوط الحاسوبية المذكورة في موقع مجموعة الخطوط الحاسوبية التابع للمجمع: <http://fonts.qurancomplex.gov.sa>

(٦) دعم بيئة التطوير لخطوط نص القرآن الكريم بالرّسم العثماني: ومن ذلك العمل على إدراج بعض علامات الرّسم العثماني ضمن الترميز الدولي (Unicode).

(٧) إنتاج مجموعة أخرى من الخطوط العربية الأخرى التي تسهم في إثراء مكتبة الخطوط العربية، مثل:

أ- الخط الحاسوبي (خط النسخ): بنوعيه، العادي والسّميك:

وهو باكورة مجموعة الخطوط الحاسوبية التي أنتجها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، وهو خط حاسوبي تمّ بناؤه بما يتوافق مع الترميز العالمي الموحد (Unicode)، ويتميّز (خط النسخ) عن كثير من الخطوط الحاسوبية الأخرى بجمال بنية الخط وتركيباته، كما روعي فيه تطبيق عدد من القواعد المتعارف عليها في الخط العربي، مثل:

- مراعاة كتابة حرف العين - التي يليها حرف الألف أو حرف اللام - بالطريقة المثل وفق الشكل التَّالِي: (عامر - علي) والتي تُكتب في الخطوط الحاسوبية الأخرى هكذا: (عامر - على).
 - مراعاة طريقة كتابة السَّنن وتراكيباتها المختلفة حسب ترتيبها في الكلمة الواحدة، فمثلاً عند كتابة كلمة فيها سَنَّتَان متتاليتان أو أكثر، يُراعى التَّمييز بين السَّنن حتَّى لا تظهر كِسِن حرف السين، مثل: (سنترك، تتناول، سنستدرجهم).
 - كما روعي أيضاً شكل السَّنن التي تلي حرف اللام مباشرة، مثل: (النور، التوراة).
 - وكذلك أيضاً روعي شكل السَّنَّة التي تسبق حرف الراء، مثل (سفير، عبر)، وتظهر الأحرف المذكورة بالشكل التالي في كثير من الخطوط الأخرى، هكذا: (سنترك، تتناول، سنستدرجهم)، (النور، التوراة)، (سفير، عبر).
 - استخدام شكل حرف الهاء المفردة التي تستخدم في الدلالة على السَّنَّة عند كتابة التاريخ الهجري مثل: (١٤٣٠/١/١هـ)، بدون الحاجة إلى إدراجها رمزاً.
 - تحديد مواضع التَّشكيل للأحرف والكلمات بدقة، مثل:
- لَا خَيْرَ فِي الْعِلْمِ إِنْ لَمْ يَرْقَ صَاحِبُهُ عَلَى أَسَاسٍ مِنَ الْأَخْلَاقِ فِي الصَّغَرِ
الْعِلْمُ كَالْغَيْثِ وَالْأَخْلَاقُ مَزْرَعَةٌ إِنْ تَفْسُدِ الْأَرْضُ تَذْهَبَ نِعْمَةُ الْمَطَرِ
- وذلك مقارنة بالشكل التَّالِي:
- لَا خَيْرَ فِي الْعِلْمِ إِنْ لَمْ يَرْقَ صَاحِبُهُ عَلَى أَسَاسٍ مِنَ الْأَخْلَاقِ فِي الصَّغَرِ
الْعِلْمُ كَالْغَيْثِ وَالْأَخْلَاقُ مَزْرَعَةٌ إِنْ تَفْسُدِ الْأَرْضُ تَذْهَبَ نِعْمَةُ الْمَطَرِ
- وهناك العديد من الملاحظات الفنية الأخرى التي تَمَّت مراعاتها في (خط النَّسخ).
- ب- خط المُدْرَجَات:

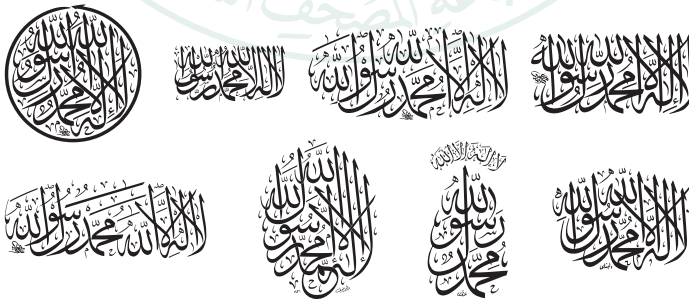
وهو خطٌ حاسوبي مرادف لـ (خط النَّسخ) الذي أنتجه مَجْمَعُ الْمَلِكِ فَهْدٍ لَطَبَاعَةِ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ، كتبه خطَّاط مصحف المدينة النَّبَوِيَّةُ الدُّكْتُور عَثْمَان طه، ويحتوي على مجموعة من العبارات والتُّصُوص المتداولة في كتب التُّرَاث، والحديث، والسِّيَرَة النَّبَوِيَّة، نحو:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 وَوَالِقَةَ شَيْئِكَ أَقْوَمُ جَنَّتْ رِثَاكَ ذُو الْجَنَّةِ وَالْجَنَّةِ الْأَرْجَاءُ
 صَلَّيْتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 إِنَّمَا اللَّهُ الْغَنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (هَجَوَاتِ مُحَمَّدٍ)

وقد روعي في كتابة العبارات والتُصوص تصميم شكلين من الخط، أحدهما مركَّب مثل: (ﷺ) والآخر بخط النسخ العادي مثل (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ)؛ ليتمَّ اختيار المناسب منهما. كما توجد قائمة توضح أشكال جميع العبارات المتوافرة في الخط المذكور، ورقم الكود (Character code) واسم المفتاح الذي يمكن الضَّغط عليه في لوحة المفاتيح للحصول على العبارة المطلوبة.

ج- خط كلمة التَّوْحِيد:

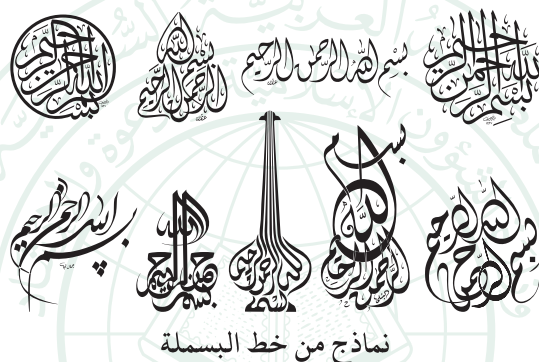
هو خطٌ حاسوبي مرادف لـ (خط المدرجات) الذي أنتجه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، يحتوي على نماذج مختلفة من كلمة التَّوْحِيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله) بعدة خطوط مثل (النَّسخ، الثُّلث، الفارسي، الديواني، الكوفي) قام بكتابتها عدد من الخطَّاطين الذي شاركوا في فعاليات (ملتقى مجمع الملك فهد لأشهر خطَّاطي المصحف الشريف في العالم) الذي نظَّمه المجمع في المدينة المنورة عام (١٤٣٢هـ).



نماذج من خط كلمة التوحيد

د- خط البسمة:

هو خط حاسوبي مرادف لـ (خط المدرجات) الذي أنتجه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، يحتوي على نماذج مختلفة من البسمة (بسم الله الرحمن الرحيم) بعدة خطوط مثل (النسخ، الثلث، الفارسي، الديواني، الكوفي) قام بكتابتها عدد من الخطاطين الذي شاركوا في فعاليات (ملتقى مجمع الملك فهد لأشهر خطاطي المصحف الشريف في العالم) الذي نظمه المجمع في المدينة المنورة عام (١٤٣٢هـ).



نماذج من خط البسمة

هـ- الخطوط الحاسوبية لتعليم صغار السن:

تم بحمد الله وتوفيقه إطلاق الخطوط الحاسوبية الآتية:

- خط النسخ المنقط
- خط النسخ المفرغ

أ ب ت ث ج ح خ د
أ ج د هـ ز ح طي كلمن
هذه حروف الهجاء

وهما من الخطوط الحاسوبية المرادفة لـ (خط النسخ) الحاسوبي، الذي سبق أن أنتجته إدارة تقنية المعلومات والحاسب في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. وهذان الخطان من الخطوط الحاسوبية الموجهة لصغار السن، يستفيد منهما الأطفال في التمرين على تحسين الخط، وتعلم كتابة الأحرف والكلمات وتلوينها.

وقد روعي في إعداد الخطوط الحاسوبية المذكورة الدقة والمتانة في التصميم، والتوافق مع منصّات التشغيل العالمية، وبرامج النشر المكتبي.

(٨) تطوير عدد من البرمجيات والأدوات الحاسوبية التي يُستفاد منها داخل المجمع في أعمال التدقيق الإلكتروني أثناء مراحل التحضير الرقمي، واستخلاص الخطوط الحاسوبية المطابقة للمصحف المطبوع آلياً، ومن ذلك على سبيل المثال:

أداة التدقيق الرقمي الآلي للملفات الإلكترونية لمصحف المدينة النبوية: وهي أداة برمجية حاسوبية، تقوم بتدقيق الملفات الإلكترونية التي تحتوي على صفحات المصحف ومقارنتها مع أصولها إلكترونياً، قبل تحويل الملفات إلى مرحلة الطباعة؛ وذلك من أجل:

- اختصار الوقت والجهد اليدوي اللذين يبذلان في أثناء تدقيق الملفات الإلكترونية في مرحلة ما قبل الطباعة.
- تقليل نسبة الأخطاء والملاحظات التي قد تحدث خلال مرحلة المعالجة الإلكترونية، وتنفيذ التعديلات على نص المصحف الشريف.
- حصر الأخطاء التي قد تظهر، وتوثيق أماكنها في كل صفحة إلكترونياً؛ ليتمكن الرجوع إليها لاحقاً.

(٩) تصميم نظام مُولّد الخطوط: ليكون نموذجاً رائداً في توليد خط المصحف الشريف المستنسخ بخط اليد وإنتاج (True Type Font) (ترو تايب فونت) من خلال مجموعة من المراحل التي يمر بها الخط حتى يصل إلى المنتج النهائي وهو خط (ترو تايب فونت) لجميع المصاحف، وذلك بعد أن يتم تعريفها للنظام أولاً؛ ليقوم النظام بتوليد (ترو تايب فونت) لها.

(١٠) مشروع الصيغ الرقمية للمصحف الشريف:

هو إحدى مبادرات المجمع نحو توحيد طرق التعامل مع القرآن الكريم نصاً وبرمجة؛ بهدف القضاء التدريجي على ظاهرة التعامل مع نصوص من القرآن الكريم مجهولة المصدر، والتي قد تحتوي على بعض الأخطاء. وتقوم فكرة المبادرة على توفير نسخ رقمية للنص القرآني بأهم أربع صيغ رقمية متداولة في أعمال البرمجيات الحاسوبية وفقاً لكل رواية، بدءاً برواية حفص عن عاصم الكوفي، ثم سيلها تباعاً إن شاء الله تعالى بقية الروايات الأخرى.

والصيغ الرقمية التي تم إنتاجها للنص القرآني مبدئياً هي:

أ- صيغة XML:

نسخة من مصحف المدينة النبوية - خط اليونيكود - بصيغة (XML)؛ وذلك لمساعدة المطورين وشركات البرمجة في التعامل مع النص القرآني بصورة سهلة ومبسطة، سواء في برامج سطح المكتب أو مواقع الويب، كما تحتوي النسخة على رقم كودي (hash value) لكل آية؛ لضمان عدم حدوث أي تغيير في النص بصورة مقصودة أو غير مقصودة.

ب- صيغة JSON:

نسخة من مصحف المدينة النبوية - خط اليونيكود - بصيغة (JSON)؛ وذلك لمساعدة المطورين وشركات البرمجة - خصيصاً مبرمجي الجافا سكريبت - في عرض النص القرآني بالرسم العثماني في برامج سطح المكتب ومواقع الويب.

ج- صيغة MySQL:

إنتاج نسخة من مصحف المدينة النبوية - خط اليونيكود - بصيغة (MySQL Database) وهي تحتوي على نسخة كاملة من المصحف الشريف بالرسم العثماني برواية حفص عن عاصم، مع إمكان البحث عن النص القرآني باستخدام الرسم الإملائي. وهي تساعد شركات البرمجة والمطورين في التعامل مع النص القرآني بالرسم العثماني بصورة سهلة، وإدراجه في برامج سطح المكتب أو مواقع الويب.

د- صيغة SVG:

كما تم الانتهاء من إنتاج إحدى الصيغ الرقمية الهامة بالنسبة لتطوير برمجيات القرآن الكريم وهي صيغة (SVG) مع إدراج المعرف الرقمي على مستوى الآية، وعلى مستوى الكلمة، وقد استفاد المجمع من هذه الصيغة في موقعه (تعليم القرآن الكريم بالتوجيه الصوتي). وقد انتهى المجمع من مراجعة وتدقيق النص القرآني في الصيغة المذكورة برواية حفص؛ تمهيداً لإتاحتها ونشرها لاحقاً ليستفيد منها مطورو البرمجيات وغيرهم.

(١١) برامج ترجمة معاني القرآن الكريم (سورة الفاتحة وجزء عمّ) إلى اللُّغة الروسيّة، والبرتغاليّة، والألمانيّة:

صُمِّمَ كل برنامج ليُستخدم على أجهزة الحاسوب الشَّخصيّة (PC)، ويساعد على تصفح نص آيات القرآن الكريم بالرَّسم العثماني المطابق لمصحف المدينة النَّبويّة، والاستماع إلى تسجيل مرثّل للتلاوات بأصوات أربعة من القراء (جزء عمّ وسورة الفاتحة)، وهو يخدم النَّاشئة من النَّاطقين بالعربيّة الرَّاغبين في حفظ القرآن الكريم، كما يخدم النَّاطقين بالروسيّة (صغاراً وكباراً) ويساعدهم على حفظ القرآن الكريم من خلال خدمة تكرار الآيات، والاستماع إلى تلاوة الآية، ثمّ الاستماع إلى صوت نص ترجمة الآية، مع مشاهدة النَّص القرآني وترجمة معناه. وقد روعي عند تصميم نوافذ البرنامج أن تكون سهلة وجميلة في الوقت نفسه، بحيث تسمح بالتنقل من خدمة إلى أخرى بمرونة تامة، حتى لمن لا يجيدون استخدام الحاسوب.



ولا يتطلب البرنامج تحميل ملفات خطوط على جهاز المستخدم، إذ استخدمت الصُّور في عرض نص القرآن والترجمة الروسيّة؛ تفادياً لمشاكل الخطوط على الأجهزة الأخرى؛ ممّا يضمن صحة عرض الآيات القرآنية بالرَّسم السَّليم المطابق لمصحف المدينة النَّبويّة. كما يتيح البرنامج خدمة المساعدة على حفظ القرآن من خلال تكرار سماع تلاوة الآيات، وتحديد عدد مرّات التَّكرار، والتَّحكُّم في الفاصل الزَّمني بين الآيات؛ لإتاحة الفرصة لمستخدم البرنامج لترديد تلاوة الآية عقب استماعه إليها. وهي خدمة مفيدة جداً، ولاسيما للنَّاطقين بغير العربيّة، إذ يتمكنون (في الوقت نفسه) من مشاهدة نص الآية القرآنيّة والاستماع إلى تلاوتها، ومشاهدة نص ترجمة معناها إلى اللُّغة الروسيّة، والاستماع إلى صوت قراءة نص الترجمة ممّا يساعد على حفظها وربط المعنى بصوت التلاوة والنَّص القرآني، حتّى ولو كانوا لا يستطيعون القراءة بالعربيّة.

ومن المشاريع الرائدة التي قام المجمع بالعمل عليها بدقّة واحترافية، وتمّ إطلاقها بحمد الله:

٤. تطبيق مصحف المدينة النبويّة على نظامي (Android, iOS):

تمّ إطلاق تطبيق مصحف المدينة النبويّة وتدشينه على نظامي (أندرويد وأبل) من معالي وزير الشؤون الإسلاميّة والدعوة والإرشاد المشرف العام على المجمع الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، يوم الخميس الرابع من شهر رمضان عام (١٤٤٠هـ)، وذلك بحضور معالي الشيخ الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد السعيد نائب وزير الشؤون الإسلاميّة والدعوة والإرشاد، وعدد من وكلاء الوزارة وكبار المسؤولين.



صورة تدشين تطبيق مصحف المدينة النبويّة

ويُعْرَضُ التَّطْبِيقُ نَسْخَتَيْنِ عَالِيَتِي الدَّقَّةِ مِنْ «مصحف المدينة النبويّة»، وهما:

- النُّسخة المشهورة منه التي بأيدي النَّاسِ، وهي نسخةٌ إلكترونيّةٌ كاملة من المصحف بالرَّسْمِ العثماني المطابق للرَّسْمِ المستخدم في مصحف المدينة النبويّة برواية حفص عن عاصم، عدد صفحاته (٦٠٤) صفحة.
- النُّسخة غير الموجهة، وهي نسخة إلكترونية كاملة من مصحف المدينة النبويّة برواية حفص عن عاصم، عدد صفحاته (٥٢١) صفحة، وهي نسخة يمتلك المجمع نسخة أصليّة منها بخطَّ خطّاط المجمع د. عثمان طه.

تُعرض صفحات المصحفين بشكل طولي أو عرضي، ويدعم التّطبيق ثلاث عشرة لغة عالمية، وهي: العربيّة، والإنجليزيّة، والأردنيّة، والإندونيسيّة، والفارسيّة، والتركيّة، والفرنسيّة، والإسبانيّة، والألمانيّة، والإيطاليّة، والسواحليّة، والهوسا، واليابانيّة.

ويحتوي على خاصيّة البحث السّريع، والإشارة المرجعية، والقراءة اللّيلية، وعلى مشاركة صفحات المصحف عبر مواقع التّواصل الاجتماعي، والتذكير بقراءة سورة من السُّور، ومتابعة الورد اليومي، والأسبوعي، والشّهري للتلاوة، وإمكان الانتقال إلى صفحات المصحف على مستوى الصّفحة، أو السُّورة، أو الرّبع، أو الحزب، أو الجزء. ويحوي التّطبيق تسجيلاً صوتياً لأربع روايات قرآنية في تسعة مصاحف مرتّلة، وسبع ترجمات نصيّة إلكترونية كاملة من ترجمات معاني القرآن الكريم المتعدّدة التي أصدرها المجمع، وسبع ترجمات صوتيّة كاملة من ترجمات معاني القرآن الكريم المتعدّدة التي أصدرها المجمع، ويضم «التفسير الميسر» وعدداً من الكتب العلميّة الصادرة عن المجمع، مع خيار تنزيلها أو خيار التصفح لها فقط دون تنزيل.

وفي التّطبيق العديد من الخصائص الابتكاريّة؛ كذكر سبب تسمية كل سورة، وأسمائها التوقيفية والاجتهادية، وعرض نصوص القرآن الكريم في نتائج البحث، وفي الكتب العلميّة بخط الرّسم العثماني المخصّص للأجهزة الذكية.

وانفرد عن التّطبيقات الأخرى المشهورة بمجموعة من المزايا، مثل: تمكين المستخدم من خاصيّة متابعة ورده في قراءة القرآن الكريم وختمه وفّق تحزيب الصّحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وعرض صفحات المصحف بطريقة تقليب الكتاب (flip)، والتّقليب التلقائي، وإمكان تمييز نص الآيات القرآنية في



المصحف بلون مغاير عند التّقر عليها أو في أثناء التّلاوة، وتمييز كلمات غريب القرآن الكريم على صفحة المصحف بلون مغاير، مع التحكم في إظهار التّلوين أو إخفائه.

كما يمتاز التّطبيق بمحرك بحث عالي السّرعة والدّقة، وفق عدد لغات التّطبيق، بمزايا بحث متقدمة، تُمكن المستخدم من الوصول لأي جزء من النصوص المتوافرة في التّطبيق، أو الإضافات الأخرى التي يمكن تحميلها من الموقع، مع إمكان عرض النّص القرآني بالرّسم العثماني في صفحة نتائج البحث؛ وذلك باستخدام الخط الحاسوبي المخصص للأجهزة الذكيّة، المعدّ من قبل المجمع.

والتّطبيق متاح للمستخدمين، على منصتي: أندرويد وأبل، على الرّابط الموحّد التّالي:

<http://onelink.to/madinaquran>



كما أنَّ هناك مشاريع رائدة انفرد بها مَجْمَعُ الملك فهد لطباعة المصحف الشريف على مستوى العالم في المجال التقني لخدمة القرآن الكريم ولله الحمد، وهي على النحو التالي:

- مصحف المدينة النبوية للنشر المدرسي.
- المعالجة الرقمية وتنفيذ التحسينات الجمالية على خط مصحف المدينة النبوية برواية حفص عن عاصم.

وفيما يلي تعريف مختصر بهما:

٥. ما انفرد به المجمع على مستوى العالم من الأعمال التقنية في خدمة القرآن الكريم:

أ- مصحف المدينة النبوية للنشر المدرسي:

مواكبة للتطور التقني الذي طرأ على برامج النشر المكتبي الخاصة بالتعامل مع النص القرآني، وبناءً على ما لُمس من حاجة طلبة العلم الشرعي وطلاب المدارس العامة والجامعات وغيرهم من المستفيدين إلى نسخة ميسرة من تطبيق (مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي) تختلف عن نسخة الجهات المتخصصة (مثل دور النشر والمكتبات العلمية)، بحيث تكون سهلة الاستخدام، وتتضمن واجهة متطورة تساعد على تخفيف العبء على أجهزة الحاسب ذات السعة الصغيرة -التي يستخدمها الطلاب- بتثبيت ملف

خط حاسوبي واحد لكل رواية، بدلاً من تثبيت عدد (٦٠٤) ملفات للخطوط في الرواية الواحدة، مثل ما هو مطبق في برنامج (مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي).

أهم مميزات التطبيق وخصائصه:

١. تتضمن النسخة المحدثة مؤخراً من النص القرآني لمصحف المدينة النبوية برواية حفص والنسخة المتوافقة معها من مصحف خط الرسم العثماني -حفص، العادي والسّميك.



٢. يعمل بكفاءة تامة تحت منصّات (Microsoft Windows) بصرف النّظر عن البنية المعماريّة لمعالج الجهاز سواء كانت (32Bit) (64Bit) أو غير ذلك.
٣. لا يتطلّب أي برمجيات خارجيّة لتشغيل أي من مكوناته وخدماته.
٤. يتكوّن من ملف تنفيذي (EXE) واحد (Portable Application) ولا يحتاج لبرنامج تنصيب.
٥. يتضمّن محرّك بحث (Search Engine) للنّص القرآني بدقّة وسرعة عالية في الوصول إلى التّنتائج المطلوبة.
٦. يتمّ عرض النّص القرآني بالرّسم العثماني في صفحة نتائج البحث باستخدام خط الرّسم العثماني المعدّ من قبل المجمع.
٧. الاحتفاظ بمعلومات صفحة نتائج البحث لآخر عشر كلمات تمّ البحث عنها.
٨. إمكانيّة تكبير أو تصغير صفحة المصحف حسب حجم الشّاشة أو حسب رغبة المستخدم من خلال سحب الشّاشة من زاوية الرّكن الأيمن أسفل الشّاشة.
٩. إمكانيّة إدراج الآيات القرآنيّة مباشرة في برنامج تحرير النّصوص، (مايكروسوفت وورد) إصدار (٢٠١٠) وما بعده.
١٠. إمكانيّة إدراج الآيات القرآنيّة مباشرة في برامج الرّسم والنّشر المكتبي (فوتوشوب Photoshop وإليستريتور Illustrator) إصدار (CS6) وما بعده.
١١. إمكانيّة نسخ الآيات القرآنيّة إلى حافظّة الجهاز (clipboard) ولصقها في البرامج التي تدعم النّسخ واللّصق من الحافظة وتدعم صيغة الكتابة الغنية (RTF).
١٢. إمكانيّة تحديد المقطع المراد نسخه مباشرة من على صفحة المصحف باستخدام الفأرة، وسحبه إلى أي من برامج تحرير النصوص.
١٣. التّحكّم في حجم خط نص تخريج الآيات ولونه ونوعه.
١٤. إحاطة النّص القرآني بأقواس مزخرفة مع إمكانيّة اختيار شكل القوس.
١٥. التّحكّم في اختيار لون: (النّص القرآني، علامات الوقف، علامات الحزب والسّجدة).

ب- المعالجة الرَّقْمِيَّة وتنفيد التَّحسينات الجماليَّة على خطِّ مصحف المدينة النَّبَوِيَّة برواية حفص عن عاصم:

هو أحد المشاريع الرَّائدة في مَجْمَعِ الْمَلِكِ فَهْدٍ لَطَبَاعَةِ الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ، ويُعَدُّ العمل الأوَّل من نوعه على مستوى العالم في مجال خدمة القرآن الكريم وعلومه، ويهدف إلى معالجة خطِّ مصحف المدينة النَّبَوِيَّة الذي تمَّ طباعته عام (١٤٢٢هـ)؛ وذلك من أجل إنتاج خط عالي الجودة من خلال معالجة وتحسين منحنيات الأجزاء الدَّقيقة للرَّسم العثماني المستخدم في الخط المكتوب باليد، عبر برامج حاسوبية متقدِّمة معدَّة لهذا الغرض، بالإضافة إلى تحسين جودة الزَّخرفة في علامات الأجزاء والأحزاب وعلامات الأرقام المستخدمة في الخطِّ، ممَّا يساعد على إظهار الخط اليدوي بجودة عالية.

أهم مميَّزات المعالجة الرَّقْمِيَّة:

أ- العلميَّة:

١. تحسين مواضع بعض علامات الوقف والتَّشكيل لتظهر في المكان الدَّقيق الخاص بكل علامة أو تشكيل.
٢. تحسين شكل تنوين النَّصب المتتابع.
٣. تحسين شكل تنوين الكسر مع الإقلاب.
٤. توحيد المسافات بين الأسطر وبين كلمات السَّطر الواحد.
٥. تحسين موضع أرقام الآيات التي تظهر في بدايات بعض الأسطر؛ ليكون رقم كل آية في نفس السَّطر الموجود فيه آخر كلمة من الآية.
٦. تحسين موضع أسماء السُّور الموجودة في أواخر بعض الصَّفحات؛ بحيث يظهر اسم السُّورة وبدايتها في الصَّفحة نفسها.
٧. مراعاة المحافظة على عدد الأسطر في الصَّفحة الواحدة كما هو معتمد في صفحات مصحف المدينة النَّبَوِيَّة، وعدم ترحيل أي آية من صفحة إلى أخرى.
٨. يُعَدُّ هذا المصحف (أساساً) لإنتاج بقيَّة المصاحف بالروايات الأخرى التي يمكن بناؤها وتحميلها على رواية حفص.

ب- التقنية:

١. تمّ تنفيذ العمل بكامله داخل مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، من قبل فريق عمل فني متخصص في أعمال المعالجة الرقمية مع الإمام بقواعد الخط العربي، وتمّ تدريب فريق العمل لمدة لا تقلّ عن ستة أشهر قبل البدء في أعمال المعالجة الفعلية؛ من أجل ضمان الاحترافية والجودة العالية في إنجاز العمل.
 ٢. تمّت المعالجة الرقمية لجميع مكونات النّص القرآني للمصحف كاملاً، على مستوى الحرف الواحد والكلمة والنقط والتّشكيل.. إلخ.
 ٣. روعي في أعمال المعالجة الالتزام بمعايير فنية دقيقة تضمن إخراج العمل التّهاهي بنسق واحد رغم تعدّد الفنيّين العاملين في المشروع.
 ٤. تمّ تنفيذ التّحسينات الجماليّة المطلوبة على بعض الكلمات بالتّنسيق المباشر مع خطّاط المصحف الشريف لضمان سلامة تكوين الكلمات المحسّنة وفق قواعد الخط المعمول بها في كتابة المصحف.
 ٥. أثناء مراحل العمل تمّ التّنسيق أيضاً مع وحدة التّحضير بالمجمّع لضمان الوفاء بجميع متطلبات أعمال الطّباعة بكافة أنواعها (التقليدية والرقمية)، وتمّ تنفيذ مجموعة من الفحوصات والتّجارب المثمرة في هذا المجال.
 ٦. النّص المعالج صُمّم بالاعتماد على تقنية رسم المتجهات (Vectors) باحترافية عالية أدّت إلى تصغير حجم الملفات بفارق كبير عن الطّريقة المتبعة حالياً في أعمال الطّباعة، مع التّحسين الملحوظ على الجودة؛ ممّا أدى إلى اختصار الكثير من الوقت عند استخدامه في جميع مراحل التّحضير للطّباعة.
 ٧. الجودة اللامتناهية التي تسمح بتكبير وتصغير حجم الخط (دون قيود) بمختلف المقاسات، وهي خاصيّة لم تكن متوفرة سابقاً.
- نتائج وفوائد أخرى للمعالجة الرّقمية تسهم في خدمة القرآن الكريم وعلومه:
- صفاء ونقاء الخط.
 - إبراز جمال الخط ومدى روعة تصميمه والكتابة به.

- إمكان التَّحَكُّم من ناحية التَّصْغِير والتَّكْبِير بدون قيود وبدون أي مشاكل فنيَّة مع المحافظة على الجودة العالية.
- تقليل سعة التَّخْزِين بشكل كبير على أجهزة التَّخْزِين الإلكترونيَّة.
- إمكان الاستفادة من الخطِّ المعالج في إنتاج خط حاسوبي (مطابق لخط اليد) لمصحف المدينة النَّبَوِيَّة برواية حفص.



وتجدر الإشارة هنا إلى أَنَّ مَجْمَعُ الْمَلِكِ فَهْدٍ لَطَبَاعَةُ الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ قد أصدر كتاباً بعنوان: (دليل الأعمال التقنيَّة في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشَّرِيف بالمدينة المنورة حتَّى عام ١٤٤٠هـ) يمكن الاطِّلاع عليه للوقوف على مزيدٍ تفصيلٍ يتعلَّق بالأعمال والإنجازات في المجال التقني التي حقَّقتها المَجْمَع، ويسعى إلى تحقيق المزيد منها لمواكبة التَّطوُّر في هذا المجال، خدمةً لكتاب الله العظيم، وعلومه المختلفة.

والحمد لله ربَّ العالمين

وصلَّى الله وسلَّم وبارك على نبيِّنا مُحَمَّد وعلى آله وأصحابه
والتَّابعين لهم بإحسان إلى يوم الدِّين

فَهْرَسْتُ الْمَجْمُوعَاتِ

- ١ كلمة معالي وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد
- ٣ كلمة الأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
- ٦ أَوَّلًا: إطلالة عامّة على المجمع
- ٦ ١. إنشاء المجمع وافتتاحه
- ٨ ٢. أهداف المجمع وسياساته في تحقيق أهدافه
- ٩ ٣. الإشراف على المجمع
- ٩ ٤. مساحة المجمع ومراقفه
- ٩ ٥. العاملون في المجمع
- ١٠ ٦. مشاركات مهمّة للمجمع
- ١١ ٧. جوائز أحرزها المجمع
- ١٣ ثانيًا: التّقسيمات التّنظيميّة الرّئيسيّة
- ١٣ ١. الهيئة العليا للمجمع
- ١٣ ٢. المجلس العلمي للمجمع
- ١٤ ٣. اللّجنة العلميّة لمراجعة المصحف الشريف
- ١٨ ٤. مركز التّرجمات
- ١٩ ٥. مركز الدّراسات القرآنيّة
- ٢٥ ٦. مركز البحوث الرّقميّة
- ٣٢ ٧. وحدة التّدريب والتّطوير

ثالثاً: إنتاج المجمع وتوزيعه وخدمته للمجتمع

- ٣٣ ١. أسلوب المجمع في اختيار إصداراته
- ٣٣ ٢. انفراد المجمع بنظام دقيق للمراقبة متعدد المراحل
- ٣٦ ٣. اختيار مواد الإنتاج
- ٣٧ ٤. طاقة المجمع الإنتاجية
- ٣٧ ٥. توزيع إصدارات المجمع
- ٣٧ ٦. هدية سنوية من خادم الحرمين الشريفين لحجاج بيت الله الحرام
- ٣٨ ٧. زوار المجمع
- ٣٩ ٨. المجمع وخدمته للمجتمع

رابعاً: عناية المجمع بالأشخاص ذوي الإعاقة

- ٤١ أ. الأعمال المنجزة
- ٤١ ١. إصدار ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغة الإشارة
- ٤٢ ٢. موقع تفسير معاني القرآن الكريم بلغة الإشارة
- ٤٢ ٣. إصدار مصحف المدينة النبوية للمكفوفين (طريقة برايل)
- ٤٤ ٤. موقع تعليم القرآن الكريم بالتوجيه الصوتي
- ٤٤ ٥. إقامة ندوة بعنوان: (تعليم القرآن الكريم للأشخاص ذوي الإعاقة)

ب. المشاريع المستقبلية

- ٤٥ ١. التفسير الموضوعي لمعاني القرآن الكريم بلغة الإشارة
- ٤٦ ٢. المصحف التفاعلي المسموع لذوي الإعاقة البصرية
- ٤٦ ٣. برنامج القرآن الكريم بالأوامر الصوتية للجوالات التي تعمل بنظام (أندرويد)

خامساً: المَجْمَعُ وتقنية المعلومات

- ٤٧ ١. مواقع المَجْمَع على شبكة الإنترنت
- ٤٧ ٢. المَجْمَع والحكومة الإلكترونية
- ٥٢ ٣. أبرز الأعمال والإنجازات في المجال التقني
- ٥٢ ٤. تطبيق مصحف المدينة النبوية على نظامي (Android, iOS)
- ٦٤ ٥. ما افرد به المَجْمَع على مستوى العالم من الأعمال التقنية في خدمة القرآن الكريم
- ٦٧ أ. مصحف المدينة النبوية للنشر المدرسي
- ٦٧ ب. المعالجة الرقمية وتنفيذ التحسينات الجمالية على خط مصحف المدينة
- ٦٩ النبوية برواية حفص عن عاصم



بِعَوْنِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ
تَمَّ تَنْفِيذُ هَذَا الْكِتَابِ وَطَبْعُهُ فِي
مَجْمَعِ الْمَلِكِ فَهْدٍ طَبِيعًا عِنْدَ الْمُصَحَّفِ الشَّرِيفِ
بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ
بِإِشْرَافِ
وَزَارَةِ الشُّؤْنِ وَالْإِسْلَامِيِّينَ
وَأُلَى الْعُجُوتِ وَالْإِرْسَائِ
عَامَ ١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
بالمدينة المنورة

ص ب ٦٢٦٢

المدينة المنورة ٤١٤٤٢

هاتف +٩٦٦-١٤-٨٦١٥٦٠٠

فاكس +٩٦٦-١٤-٨٦١٥٥٥٤

PO Box 6262

Al-Madinah Al-Munawwarah 41442

Phone +966 (14) 8615600

Fax +966 (14) 8615554

www.qurancomplex.gov.sa

contact@qurancomplex.gov.sa